

Royaume du Maroc

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

مونتوكرافية إقليم سيدي قاسم

2016

المديرية الجهوية لجهة الرباط سلا القنيطرة



## الفهرس

7	لائحة الجداول
10	لائحة المبيانات
11	توطئة
13	تقديم عام
17	الفصل الأول : الوسط الطبيعي والسكان
17	1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري
17	1-1- الوسط الطبيعي
17	1-1-1- التضاريس
18	1-1-2- المناخ
19	2-1- التقسيم الإداري
19	2 – التطور الديموغرافي للسكان
19	1-1-2- السكان: تطور حجم الساكنة ما بين 2004 و2014
20	2-2- إسقاطات السكان
22	3-2- سيدي قاسم : بنية سكانية قروية بامتياز
22	4-2- كثافة سكانية منخفضة
23	5-2- وثيرة تمدن ضعيفة
24	6-2- المميزات الديموغرافية
24	1-6-2- ساكنة فتية
25	2-6-2- الزواج
27	3-6-2- الخصوبة
27	4-6-2- الأمية
28	7-2- الأسر
28	1-7-2- تطور الأسر
29	2-7-2- متوسط حجم الأسر
30	3- السكنى
30	1-3- ظروف السكن
30	1-1-3- نوع المسكن
31	2-1-3- أقدمية المسكن
31	3-1-3- صفة حياة المسكن
32	4-1-3- الكثافة داخل المسكن
32	5-1-3- التجهيزات الأساسية للمسكن

33	6-1-3- التزود بالماء
34	7-1-3- الإنارة
35	8-1-3- تصريف المياه المستعملة
38	الفصل الثاني : المميزات السوسيو اقتصادية
38	1- سوق الشغل
38	1-1- النشاط
38	1-1-1- تطور الساكنة النشيطة
38	2-1-1- معدل النشاط (15 سنة فأكثر)
39	2-1- البطالة
39	1-2-1- البطالة حسب الجنس والوسط
40	2- الفقر بإقليم سيدي قاسم
40	1-2- مفاهيم و تعاريف
41	2-2- مؤشرات الفقر
42	3-2- الفقر حسب التقطيعات الترابية
42	1-3-2- الفقر على الصعيد الإقليمي
42	2-3-2- الفقر على الصعيد الجماعي
48	الفصل الثالث : البنيات التحتية
48	1- النقل
48	1-1- الشبكة الطرقية
49	2-1- شبكة السكك الحديدية
49	2- الطاقة والمياه
49	1-2- الطاقة الكهربائية
50	2-2- الماء
50	1-2-2- الماء الصالح للشرب
54	الفصل الرابع : القطاعات الاجتماعية
54	1- التعليم
54	1-1- التعليم الأولي والأساسي والثانوي
54	1-1-1- التعليم الأولي
55	2-1-1- التعليم الابتدائي
56	3-1-1- التعليم الثانوي الإعدادي
58	4-1-1- التعليم الثانوي التأهيلي
61	2-1- التكوين التربوي

61	2- الصحة والخدمات الاجتماعية .....
62	1-2- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية .....
62	1-1-2- التجهيزات الصحية .....
62	2-1-2- الطاقة السريرية وحركية المرضى .....
63	2-2- التأطير الصحي والفحوصات الطبية .....
63	1-2-2- التأطير الطبي .....
63	2-2-2- التأطير شبه الطبي .....
64	3-2-2- الفحوصات الطبية وشبه الطبية .....
64	3-2- أنشطة أخرى لقطاع الصحة .....
64	1-3-2- البرنامج الوطني للتلقيح .....
65	2-3-2- البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية .....
66	3-3-2- البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة .....
67	4-3-2- البرنامج الوطني للتخطيط العائلي .....
68	3- الشبيبة والرياضة .....
69	1-3- التجهيزات الرياضية .....
69	2-3- المؤسسات السوسيوثقافية .....
74	الفصل الخامس : القطاعات المنتجة .....
74	1- الفلاحة .....
74	1-1- الفاعلين في المجال الفلاحي .....
74	2-1- البنيات العقارية .....
75	3-1- المنتوجات الفلاحية الرئيسية بالإقليم .....
75	1-3-1- الحبوب .....
76	2-3-1- القطني .....
76	3-3-1- المزروعات الصناعية .....
76	4-3-1- المزروعات الزيتية .....
78	5-3-1- إنتاج الخضروالفاواكه .....
78	4-1- الإنتاج الحيواني .....
79	2- الغابات .....
80	3- الصناعة التقليدية .....
81	4- الصناعة التحويلية .....
81	1-4- الإمكانيات والمؤهلات الاقتصادية .....
81	2-4- أهمية الصناعات على صعيد إقليم سيدي قاسم .....

82	.....المطاحن الصناعية. 1-2-4
83	.....المعصرات والوحدات الصناعية. 2-2-4
83	.....إنتاج الحليب. 3-2-4
84	.....إنتاج السكر. 4-2-4

## لائحة الجداول

- جدول 1: درجات الحرارة المتوسطة الشهرية بإقليم سيدي قاسم، 2014..... 18
- جدول 2: التساقطات المطرية الشهرية (بالملم) بمحطة الأرصاد الجوية بسيدي قاسم، 2014..... 19
- جدول 3: تطور السكان القانونيين للإقليم حسب وسط الإقامة (2004-2014)..... 20
- جدول 4 : معدل التزايد السنوي المتوسط (%) لساكنة الإقليم حسب وسط الإقامة..... 20
- جدول 5 : تطور سكان إقليم سيدي قاسم حسب وسط الإقامة (2015-2030)..... 21
- جدول 6 : تطور معدل التمدين (%) حسب الأقاليم والعمالات (2004-2014)..... 24
- جدول 7 : توزيع السكان بإقليم سيدي قاسم حسب فئات الأعمار الكبرى و وسط الإقامة، 2014 (%)..... 25
- جدول 8 : توزيع سكان إقليم سيدي قاسم البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس، وسط الإقامة والحالة الزوجية، 2014 (%)..... 26
- جدول 9 : تطور متوسط السن عند الزواج الأول بإقليم سيدي قاسم حسب الجنس ووسط الإقامة..... 26
- جدول 10 : تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة..... 27
- جدول 11 : معدل الأمية بإقليم سيدي قاسم حسب الجنس ووسط الإقامة- 2014 (%)..... 28
- جدول 12 : تطور معدل الأمية بإقليم سيدي قاسم حسب الجنس ووسط الإقامة، 2004-2014 (%)..... 28
- جدول 13 : تطور الأسر بإقليم سيدي قاسم حسب وسط الإقامة..... 29
- جدول 14 : تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة..... 29
- جدول 15 : تطور توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة بإقليم سيدي قاسم..... 30
- جدول 16 : توزيع الأسر (%) حسب عمر المسكن ووسط الإقامة بإقليم سيدي قاسم، 2014..... 31
- جدول 17 : توزيع الأسر (%) حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة بإقليم سيدي قاسم، 2014..... 31
- جدول 18 : توزيع الأسر (%) حسب عدد الغرف بالمسكن ووسط الإقامة بإقليم سيدي قاسم، 2014..... 32
- جدول 19 : توزيع الأسر (%) حسب التجهيزات الأساسية للمسكن ووسط الإقامة، 2014..... 33
- جدول 20 : توزيع الأسر (%) الغير مرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب حسب وسيلة التزود ووسط الإقامة، 2014..... 34
- جدول 21 : توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء حسب وسيلة الإنارة المستعملة ووسط الإقامة، 2014..... 34
- جدول 22 : توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة، 2014..... 35
- جدول 23 : تطور الساكنة النشيطة بإقليم سيدي قاسم حسب وسط الإقامة (بالآلاف)..... 38

- جدول 24 : تطور معدل النشاط (15 سنة فأكثر) بإقليم سيدي قاسم حسب وسط الإقامة (%)..39
- جدول 25 : معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة، 2014 (%).....40
- جدول 26 : مؤشرات الفقر على الصعيد الإقليمي بجهة الرباط سلا القنيطرة، 2014.....42
- جدول 27 : مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي – إقليم سيدي قاسم 2014 (%).....43
- جدول 28 : مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي – إقليم سيدي قاسم –(%) 2014.....44
- جدول 29 : الشبكة الطرقية المشيدة بإقليم سيدي قاسم (بكلم)، 2013.....48
- جدول 30 : تطور مبيعات الطاقة الكهربائية.....49
- جدول 31 : أنشطة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بإقليم سيدي قاسم، 2014.....50
- جدول 32 : عدد التلاميذ والمدرسين بالتعليم الأولي العصري بإقليم سيدي قاسم ، 2015/2016.....54
- جدول 33 : التعليم الابتدائي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة، 2015/2016.....55
- جدول 34 : التعليم الابتدائي الخاص حسب الجنس، 2015/2016.....56
- جدول 35 : التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الجنس، 2015/2016.....57
- جدول 36 : التعليم الثانوي الإعدادي الخاص بإقليم سيدي قاسم، 2015/2016.....57
- جدول 37 : التعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس، 2015/2016.....58
- جدول 38 : التعليم الثانوي التأهيلي الخاص بإقليم سيدي قاسم حسب الجنس، 2015/2016.....59
- جدول 39 : إحصائيات إمتحانات البكالوريا حسب الجنس والشعبة والقطاع، 2013/2014.....60
- جدول 40 : تكوين الأساتذة بمركز تكوين أساتذة التعليم الإبتدائي بسيدي قاسم، 2012/2013.....61
- جدول 41 : التجهيزات الصحية العمومية بإقليم سيدي قاسم، 2015.....62
- جدول 42 : حركية المرضى داخل المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة، 2015.....63
- جدول 43 : أطباء القطاع العمومي والخاص بإقليم سيدي قاسم، 2015.....63
- جدول 44 : أطباء وزارة الصحة المزاولون بالشبكة المتنقلة حسب الإقليم، 2015.....63
- جدول 45 : توزيع الهيئة الشبه الطبية بإقليم، 2015.....64
- جدول 46 : الفحوصات الاستشفائية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية بإقليم سيدي قاسم، 2015.....64
- جدول 47 : البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات) بإقليم سيدي قاسم، 2015-الأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا-.....65
- جدول 48 : البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية بإقليم سيدي قاسم ، 2015-الأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا-.....66
- جدول 49 : البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة بإقليم سيدي قاسم، 2015.....67
- جدول 50 : الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية بإقليم سيدي قاسم، 2015.....67
- جدول 51 : البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بإقليم سيدي قاسم، 2015.....68
- جدول 52 : التجهيزات الرياضية بإقليم سيدي قاسم، 2014.....69
- جدول 53 : مؤسسات الشبيبة والرياضة بإقليم سيدي قاسم، 2014.....70



- جدول 54 توزيع الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار) بإقليم سيدي قاسم حسب البنية العقارية..75
- جدول 55: توزيع الزراعات حسب الإنتاج (ألف قنطار) والمساحة (ألف هكتار).2014-2015.....77
- جدول 56: تطور توزيع الزراعات الزيتية بإقليم سيدي قاسم حسب الإنتاج (ألف قنطار) والمساحة (ألف هكتار) .....78
- جدول 57: توزيع الزراعات حسب الإنتاج (قنطار) والمساحة (هكتار) بإقليم سيدي قاسم،2014-2015.....78
- جدول 58: توزيع قطع الماشية وحيوانات الجر، 2015.....79
- جدول 59: مساحة الغابات المغروسة والطبيعية بإقليم سيدي قاسم، 2014.....80
- جدول 60: الاستغلال الغابوي، 2015.....80
- جدول 61: أهم مؤشرات النشاط الحرفي بإقليم سيدي قاسم، 2015.....81
- جدول 62: المؤشرات الصناعية بإقليم سيدي قاسم، 2013.....82
- جدول 63: أنشطة المطاحن الصناعية بإقليم سيدي قاسم، 2013.....83
- جدول 64: عدد المعصرات والوحدات الصناعية بإقليم سيدي قاسم،2015.....83
- جدول 65: إنتاج الحليب بإقليم سيدي قاسم،2014-2015.....84
- جدول 66: تعريف معامل إنتاج السكر، 2015.....84

## لائحة المبيانات

- ميان 1: تطور عدد سكان إقليم سيدي قاسم حسب وسط الإقامة ، (بألف نسمة)..... 21
- ميان 2: توزيع الساكنة بإقليم سيدي قاسم حسب الوسط (%) 2014..... 22
- ميان 3: الكثافة السكانية بجهة الرباط سلا القنيطرة ( نسمة/كم<sup>2</sup>)، 2014..... 23

## توطئة

بعد التقسيم الجهوي لسنة 2015، أصبح المغرب يتألف إداريا من 12 جهة، و 75 عمالة وإقليم، و 1503 جماعة ويرأس الجهة والي، وكل جهة تنقسم إلى عدة أقاليم وعمالات بحيث أن العمالة يكون أغلب سكانها حضريين، أما الإقليم فهو عكس ذلك تماما فيكون فيه عدد السكان القرويين أكبر مقارنة بالسكان الحضريين.

و استنادا لدستور 2011، فإن الجماعات الترابية هي : "الجهات، العمالات والأقاليم والجماعات وكل جماعة أخرى تحدث بقانون" وهي وحدات ترابية داخلية في حكم القانون العام تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

و تتضمن النصوص القانونية المنظمة للجماعات الترابية بأنواعها الثلاثة (الجماعات الحضرية والقروية، والعمالات والأقاليم، والجهات) مقتضيات عديدة تمنح اختصاصات وصلاحيات هامة في المجال التنموي.

من هذا المنطلق، يظهر جليا دور العمالات و الأقاليم كمحرك فعال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و البيئية، و هو دور منسجم و مكمل لما تقوم به الجهات. و لكي تتمكن هذه العمالات و الأقاليم من القيام بهذا الدور، يتعين عليها بلورة مخططات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية و ذلك بالاستناد على معطيات إحصائية تشخص الواقع الذي تعيشه جميع الوحدات الإدارية المكونة لها، حتى يتسنى صياغة السياسات العمومية واتخاذ القرارات الناجعة في مختلف المجالات من أجل بلوغ تنمية محلية شاملة.

إن هذه المونوغرافية، التي أعدتها المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، تعتبر وثيقة مرجعية تقدم رؤية عامة عن العمالة أو الإقليم و تبرز مؤهلاتهما وإمكانياتهما واستعراض أهم مميزاتهما سواء تعلق الأمر بالوسط الطبيعي أو الخصائص السكانية والسكنية إضافة إلى معطيات وتحليل تتعلق بالقطاعات الاجتماعية (الصحة، التعليم، ...) والاقتصادية (الفلاحة، السياحة...) والتجهيزات الأساسية. الأمر الذي يجعل منها أداة فعالة تساعد على اتخاذ القرارات والبرمجة والتخطيط من طرف مختلف الفاعلين الاقتصاديين والمسؤولين ومتخذي القرارات لبلورة السياسات والاستراتيجيات التي تروم تحقيق التنمية المستدامة.



## تقديم عام

يقع إقليم سيدي قاسم في الشمال الغربي للمملكة، يمتد على مساحة 3 146 كلم<sup>2</sup>، أي حوالي 17% من المساحة الإجمالية لجهة الرباط سلا القنيطرة. ويبعد عن العاصمة الرباط ب 126 كلم وعن مدينة فاس ب 85 كم. ويحد الإقليم شمالا إقليم وزان وجنوبا إقليم مكناس وشرقا إقليم تاونات وغربا بإقليم القنيطرة.

حسب إحصاء 2014، بلغت ساكنة الإقليم 522 270 نسمة (1,54% من مجموع سكان المغرب) موزعة على الوسطين الحضري والقروي بحصتي 32,3% و 67,7% على التوالي، وهو يضم 5 بلديات و24 جماعة قروية.

مناخ الإقليم يغلب عليه الطابع المتوسطي، فهو معتدل ورطب في الشتاء وحرار وجاف في الصيف.

تعتبر الغابة واحدة من أهم الثروات التي يتمتع بها إقليم سيدي قاسم، فهي تشكل مؤهلا كبيرا بالنسبة للإقليم سواء على المستوى الاقتصادي أو السياحي أو الإكولوجي. وتغطي الغابة مساحة 10 700 هكتارا، كلها غابات طبيعية. وهي تتكون بالأساس من أشجار البلوط الفليني وأشجار الماطورال. وبخصوص الثروات المائية فإن الإقليم يستفيد من ما مجموعه 550 ملم من التساقطات المطرية سنويا.

على المستوى البشري، يتميز إقليم سيدي قاسم بساكنة شابة (30,6% لا تتعدى أعمارهم 15 سنة) تشكل مستقبلا اليد العاملة للإقليم على المدى المتوسط.

وعن التطور الديموغرافي للإقليم، فقد بلغ معدل التزايد السنوي 0,65% خلال الفترة (2004-2014) مقابل 1,25% وطنيا و 1,30% جهويا.

أما الكثافة السكانية للإقليم، فهي أقل ارتفاعا عن مثيلاتها المسجلة بباقي أقاليم الجهة، بل ويعتبر ثاني إقليم أقل كثافة على مستوى الجهة بعد إقليم الخميسات ب 166 نسمة/كلم<sup>2</sup>. وعلى مستوى التمدن، فإن الإقليم يسجل تزايدا مضطربا لمعدل التمدن حيث انتقل هذا المؤشر من 30,2% سنة 2004 إلى 32,3% سنة 2014.

اقتصاديا، يتوفر الإقليم على مؤهلات متنوعة يمكن تعبئتها من أجل تحقيق تنمية مستدامة. فالقطاع الفلاحي يحظى بأراضي خصبة عالية الجودة وبموارد مائية مهمة

ويد عاملة متوفرة، وكذا الموقع الاستراتيجي القريب من أوروبا ومراكز الاستهلاك الكبرى. فبفضل كل هذه العوامل، يحتل هذا القطاع المرتبة الأولى ضمن الأنشطة الاقتصادية بالإقليم. ويعتبر من بين الأقاليم الرائدة في المجال الفلاحي، بل ويحتل الصدارة من بين جميع أقاليم المملكة في إنتاج الحمص.

أما القطاع الصناعي، فهو يحتل مكانة جد متواضعة لعدم توفر بنيات تحتية مساعدة كالطريق السيار والمناطق الصناعية. ومع هذا، فالقطاع يوفر 414 منصب شغل ويساهم بإنتاج بقيمة 157 333 مليون درهم.

وتظل الصناعة التقليدية قطاعا واعداء على الصعيد الإقليمي، إذ يساهم بشكل ملحوظ في الاقتصاد المحلي. وتشكل صناعات الفخار قطاعا واعداء، وذلك لتواجد إمكانيات معرفية محلية ولوفرة الطين كمادة أولية (موقع الكوش) إلى جانب الثروات المائية الهامة، بالإضافة إلى الطلب المتزايد على هذا المنتج.

## الفصل الأول : الوسط الطبيعي والسكان





## الفصل الأول : الوسط الطبيعي والسكان

### 1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري

يقع إقليم سيدي قاسم في الشمال الغربي للمغرب، يمتد على مساحة 3 146 كلم<sup>2</sup>، أي حوالي % 17,5 من مساحة الجهة، يحده:

- شمالا: إقليمي وزان والعرراش،
- غربا: إقليم القنيطرة،
- شرقا: إقليمي فاس وتاونات،
- جنوبا: إقليم مكناس.

### 1-1- الوسط الطبيعي

#### 1-1-1- التضاريس

يتميز إقليم سيدي قاسم بتنوعه الملحوظ، فهو يتوفر على سهل شاسع يتموقع في الوسط، تحده شمالا تلال مقدمة الريف وجنوبا غابة المعمورة.

#### • تلال مقدمة الريف

يتميز الجانب الشمالي لهذه التلال بكونه منطقة جبلية ذات انحدارات قوية.

#### • سهل الغرب

يعتبر سهل الغرب من السهول الغنية والمتنوعة، حيث يمتد على مساحة شاسعة تبلغ 4200 كلم<sup>2</sup> ما بين إقليمي القنيطرة وسيدي قاسم، وهو يتكون من أراضي خصبة ذات مؤهلات فلاحية ملحوظة، يمكن حصرها في مايلي:

-السهل المنبسط: وهو يتكون من تربة "التيرس" السوداء الملائمة لعدة زراعات، أهمها زراعة الحبوب والخضروات.

- مناطق الطمي : تتميز بوجود تربة "الدهس" التي تلائم الزراعات الصناعية (مثل: قصب السكر والشمندر).

-الزرار: تتميز بأراضيها الحمراء الغنية.

### • المعمورة

تعتبر غابة المعمورة، من أهم غابات البلوط الفليني على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط. تقدر مساحتها الترايية ب 880 ألف هكتار والغابوية بنحو 123 ألف هكتار وهي تتوزع على أقاليم القنيطرة وسيدي سليمان وسيدي قاسم. وتحتضن أهم مصادر المياه الجوفية العذبة وتعد خزاناً للتنوع البيولوجي.

### 2-1-1- المناخ

يحظى إقليم سيدي قاسم بمناخ متوسطي، يتميز بتناوب فترتين فصليتين: الأولى تمتد ما بين شهري أكتوبر وأبريل، وهي فترة تعرف بكثرة رطوبتها حيث لا يتعدى متوسط درجات الحرارة خلالها 16 درجة، بينما الفترة الثانية الممتدة من ماي إلى شتنبر، فيغلب عليها الجفاف وشدة الحرارة إذ يصل متوسط درجات الحرارة خلالها 24,7 درجة.

جدول 1: درجات الحرارة المتوسطة الشهرية بإقليم سيدي قاسم، 2014

الإقليم	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط السنوي
س. قاسم	12,7	12,7	15,0	18,7	22,6	23,8	25,4	26,9	25,0	23,6	17,2	12,5	19,6

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الغرب الشارقة بني حسن 2015

أما بخصوص الأمطار، يستفيد إقليم سيدي قاسم من تساقطات مطرية مهمة ناهزت 550,3 ملم كمجموع سنوي خلال سنة 2014، الأمر الذي يجعلها تحتل مرتبة مهمة على الصعيد الجهوي من حيث حجم الأمطار، والتي تتساقط أساساً (98%) ما بين 15 أكتوبر و15 أبريل.

جدول 2: التساقطات المطرية الشهرية (بالملم) بمحطة الأرصاد الجوية بسيدي قاسم، 2014

الإقليم	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	المجموع
س. قاسم	116	47	29	49	3	0	0	0	7.3	29	195	75	550,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الغرب الشراردة بني حسن 2015

### 2-1- التقسيم الإداري

ينتمي إقليم سيدي قاسم إداريا إلى جهة الرباط سلا القنيطرة، وقد أحدث بمقتضى المرسوم رقم 2.09.319 الصادر في 17 من جمادى الآخرة 1430 الموافق ل 11 يونيو 2009 والذي بموجبه تم تغيير وتتميم الظهير الشريف رقم 1.59.351 الصادر في فاتح جمادى الآخرة 1379 (2 دجنبر 1959). و يضم 5 دوائر و 5 بلديات و 24 جماعة قروية.

### 2 – التطور الديموغرافي للسكان

#### 2-1- السكان: تطور حجم الساكنة ما بين 2004 و 2014

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد سكان إقليم سيدي قاسم 522 270 نسمة، أي بزيادة 32 848 نسمة إضافية مقارنة مع إحصاء 2004. وللإشارة، فإن 63 % من هذا التزايد السكاني سجل بالوسط الحضري للإقليم. وبخصوص حصة ساكنة الإقليم ضمن مجموع سكان الجهة، فقد تزايدت بنقطة واحدة بالوسط القروي في حين لم تعرف تغيرا ملحوظا بالمدن خلال الفترة الممتدة ما بين الإحصائين.

جدول 3: تطور السكان القانونيين للإقليم حسب وسط الإقامة (2014-2004)

	الوسط	س. قاسم (1)	الجهة (2)	(1)/(2)(%)
إحصاء 2004	حضري	147 978	2 640 000	5.6
	قروي	341 444	1 383 217	24.6
	المجموع	489 422	4 023 217	12.16
إحصاء 2014	حضري	168 631	3 198 712	5.3
	قروي	353 639	1 382 154	25.6
	المجموع	522 270	4 580 866	11.4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وعن التطور الديموغرافي، فقد سجل الإقليم معدلا تزايديا سنويا بلغ % 0,65 خلال الفترة (2014-2004) مقابل % 1,25 بالنسبة للمغرب و% 1,3 جهويا. أما حسب الوسط، فالمعدل هو أكثر ارتفاعا بالمدن % 1,32، مقابل % 0,35 بالنسبة للوسط القروي.

جدول 4: معدل التزايد السنوي المتوسط (%) لساكنة الإقليم حسب وسط الإقامة

الإقليم	2014 - 2004		
	المجموع	قروي	حضري
سيدي قاسم	0.65	0.35	1.32
الجهة	1.30	0.53	1.66
المغرب	1.25	0.39	1.86

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

## 2-2 - إسقاطات السكان

حسب إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية، سينخفض عدد سكان إقليم سيدي قاسم من 522 058 نسمة سنة 2015 إلى 508 098 نسمة في أفق 2030، أي بإنخفاض ديموغرافي إجمالي يعادل (-13 960) نسمة. ويخص هذا الإنخفاض أساسا ساكنة الوسط القروي التي ستتقلص بمعدل سنوي يصل إلى % -0,63، عكس تماما نظيرتها بالمدن التي ستزداد بمعدل سنوي يعادل % 0,67.

جدول 5: تطور سكان إقليم سيدي قاسم حسب وسط الإقامة (2015-2030)

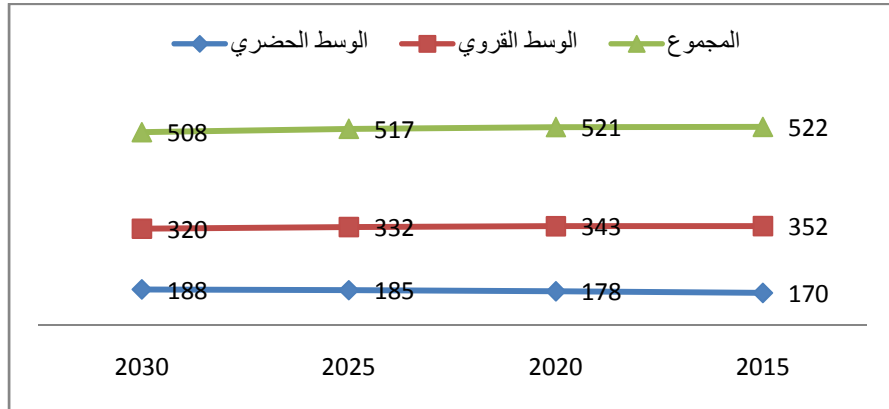
الإقليم	2015	2020	2025	2030	*م.ت.د.س (%)
<b>الوسط الحضري</b>					
سيدي قاسم	170 051	178 389	184 546	188 063	0,67
الجهة	3 241 953	3 513 985	3 770 999	4 001 176	1,41
المغرب	20 751 800	22 783 438	24 779 199	26 661 546	1,68
<b>الوسط القروي</b>					
سيدي قاسم	352 007	343 001	332 296	320 035	-0,63
الجهة	1 377 461	1 353 759	1 325 600	1 293 293	-0,41
المغرب	13 373 070	13 168 219	12 932 954	12 668 439	-0,36
<b>المجموع</b>					
سيدي قاسم	522 058	521 390	516 842	508 098	-0,18
الجهة	4 619 414	4 867 744	5 096 599	5 294 469	0,91
المغرب	34 124 870	35 951 657	37 712 153	39 329 985	0,95

(\* م.ت.د.س: معدل التزايد الديموغرافي السنوي

المصدر: إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

هذا التوسع الحضري الذي سيشهده إقليم سيدي قاسم، سيمس وحدة أكبر الساكنة الحضرية بالجهة التي ستشهد معدل سنوي يقدر ب % 1,41 ، وأكثر منه المستوى الوطني ب % 1,68.

مبيان 1: تطور عدد سكان إقليم سيدي قاسم حسب وسط الإقامة ، (بألف نسمة)

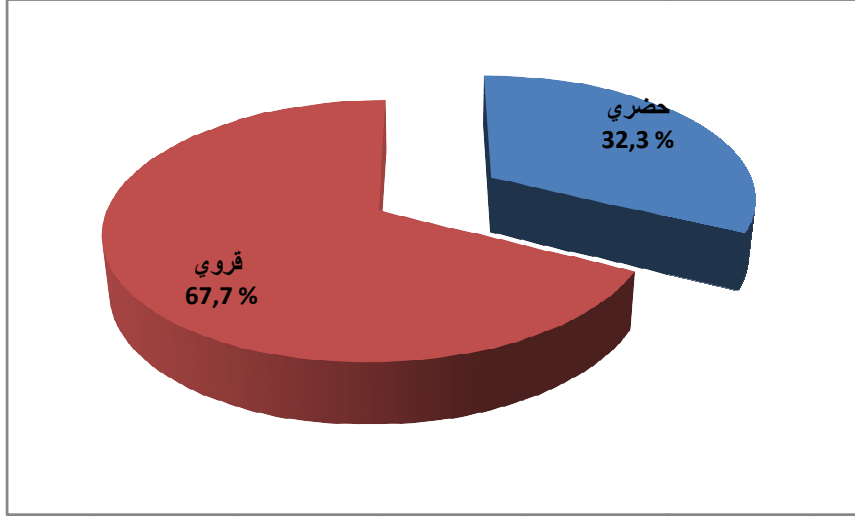


المصدر: إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

### 2-3- سيدي قاسم : بنية سكانية قروية بامتياز

من خلال توزيع ساكنة الإقليم حسب الوسط، يتبين تركز أكبر للسكان بالوسط القروي بنسبة 67,7% سنة 2014 على حساب الوسط الحضري الذي لا يستقطب سوى ثلث الساكنة.

مبيان 2 : توزيع الساكنة بإقليم سيدي قاسم حسب الوسط (%) 2014

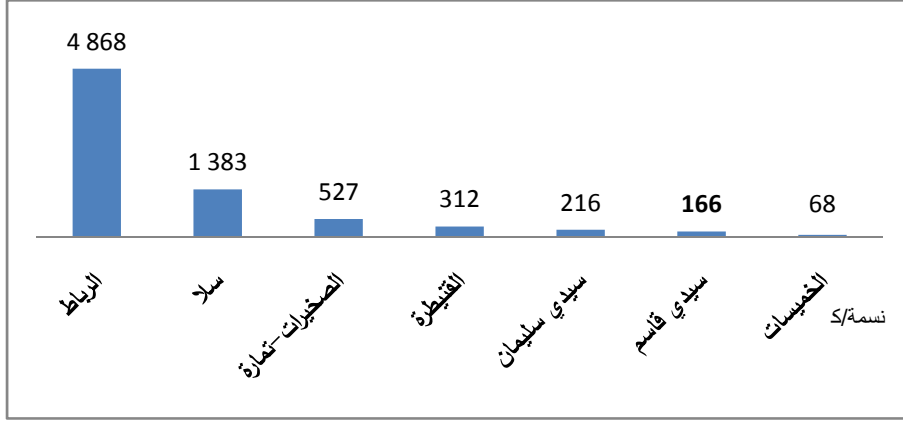


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

### 2-4- كثافة سكانية منخفضة

سجل إقليم سيدي قاسم سنة 2014 كثافة سكانية بلغت 166 نسمة/كلم<sup>2</sup> ، وهي جد ضعيفة مقارنة مع باقي أقاليم الجهة حيث صنف الإقليم في المرتبة ما قبل الأخيرة قبل الخميسات (68 نسمة/كلم<sup>2</sup>). وهذا يرجع إلى كون الأقاليم التي يغلب عليها الطابع القروي تنتشر فيها المساحات غير المسكونة مما يجعل كثافتها منخفضة بالمقارنة مع الأقاليم ذات الطابع الحضري كعمالة الرباط التي سجلت أكبر كثافة سكانية على مستوى الجهة 4868 نسمة/كلم<sup>2</sup>.

مبيان 3: الكثافة السكانية بجهة الرباط سلا القنيطرة ( نسمة/كلم2)، 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

## 5-2- وثيرة تمدن ضعيفة

اتسمت الفترة الفاصلة بين إحصائي 2004 و2014 بظاهرة التمدن، وقد واكبت أقاليم جهة الرباط سلا القنيطرة هاته المسيرة باستثناء عمالة سلا. ويبقى إقليم سيدي قاسم الأقل تمدنا على مستوى الجهة، حيث لم تتجاوز نسبة الساكنة الحضرية به سنة 2014 ثلث الساكنة الإقليمية.

وفي ما يخص تطور معدل التمدن على مستوى إقليم سيدي قاسم ما بين الإحصائين، فقد انتقل عدد السكان الحضريين من 147 978 سنة 2004 إلى 168 631 نسمة سنة 2014 أي بفارق 2.1 نقطة ما بين الإحصائين. وهو إرتفاع جد متواضع إذا ما قورن بنظيره على المستوى الوطني 3.5 نقطة.

ومن جهة أخرى فإن إقليم سيدي قاسم يستحوذ على % 26 من الساكنة القروية للجهة، وهو بذلك يحتل المرتبة الثانية بعد إقليم القنيطرة ب % 33، في حين لا يضم سوى % 5 من الساكنة الحضرية على مستوى الجهة.

جدول 6: تطور معدل التمدين (%) حسب الأقاليم والعمالات (2004-2014)

الإقليم	2004 (%)	2014 (%)	فارق التطور (النقط)
سيدي قاسم	30.2	32.3	2.1
القنيطرة	52.7	57.2	4.5
سيدي سليمان	38.0	40.9	2.9
الخميسات	44.8	51.8	7.1
الرباط	100.0	100.0	0
سلا	94.4	93.2	-1.1
الصخيرات-تمارة	90.0	90.1	0.1
الجهة	67.4	69.8	2.4
المغرب	56.8	60.3	3.5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وخلال فترة ما بين 1994 و2014، شهد إقليم سيدي قاسم اختلافا في وتيرة التزايد الديموغرافي حيث عرف معدل التزايد الديمغرافي تراجعا على مستوى البلديات والمراكز الحضرية للإقليم، بإستثناء بلدية حدكورت التي تضاعف فيها من 1.6% في الفترة 1994-2004 إلى 4.5% في الفترة 2004-2014، وهو أعلى معدل تزايد يسجل على مستوى بلديات الإقليم.

## 2-6- المميزات الديموغرافية

### 2-6-1- ساكنة فتية

تضل ساكنة إقليم سيدي قاسم متميزة بفتوتها، حيث سجلت فئة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة في سنة 2014 نسبة 30.6% من مجموع سكان الإقليم مقابل 8.6% فقط في صفوف الشيوخ.

حسب وسط الإقامة، تعتبر الساكنة القروية أكثر فتوة من مثلتها الحضرية ب 31.8% و 28% على التوالي. أما بالمقارنة مع المستوى الجهوي، فنسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة بإقليم سيدي قاسم تفوق تلك المسجلة على صعيد جهة الرباط سلا القنيطرة ب 2.5 نقطة.



جدول 7: توزيع السكان بإقليم سيدي قاسم حسب فئات الأعمار الكبرى و وسط الإقامة، 2014 (%)

فئات الأعمار	سيدي قاسم			الجهة		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
أقل من 15 سنة	28	31.8	30.6	26.2	32.3	28.1
15 سنة-59 سنة	62.7	59.9	60.8	64.2	59.7	62.8
60 سنة فأكثر	9.3	8.2	8.6	9.6	8.0	9.1
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

## 2-6-2- الزواج

إن توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية يبين هيمنة صفة "المتزوج" بـ 58,3% عند الرجال و 61,2% عند النساء سنة 2014. أما عن ظاهرة العزوبة، فهي تمس الرجال أكثر من النساء بـ 39,9% مقابل 26,3% على التوالي. بينما يلاحظ عكس ذلك لدى فئة المطلقين، إذ تشكل المطلقات 2,9% من مجموع النساء في حين لا تتجاوز هذه النسبة 0,8% لدى الرجال. ونفس المنحى يسجل لدى المترملين إذ تتجاوز النسبة لدى النساء عشر مرات نظيرتها لدى الرجال.

حسب الوسط، يظهر أن ظاهرة الطلاق هي أكثر حضورا في الوسط الحضري منه في القروي حيث يمس شخص واحد من أصل أربعين في المدن في حين لا تتجاوز 1,5% في القرى.

جدول 8: توزيع سكان إقليم سيدي قاسم البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس، وسط الإقامة والحالة الزوجية. 2014 (%)

الجنس	العزاب	المتزوجون	الأرامل	المطلقون	المجموع
الوسط الحضري					
ذكور	40,4	57,6	0,9	1,1	100
إناث	28,8	57,1	10,4	3,7	100
المجموع	34,5	57,3	5,7	2,5	100
الوسط القروي					
ذكور	39,7	58,7	1,0	0,7	100
إناث	25,0	63,3	9,3	2,4	100
المجموع	32,5	60,9	5,0	1,5	100
الإقليم					
ذكور	39,9	58,3	0,9	0,8	100
إناث	26,3	61,2	9,7	2,9	100
المجموع	33,2	59,7	5,3	1,8	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

#### • متوسط السن عند الزواج الأول

خلال فترة ما بين الإحصائين، انخفض متوسط السن عند الزواج الأول بإقليم سيدي قاسم من 28.4 إلى 27.7 سنة أي بفارق 0.7 سنة. وحسب الجنس نلاحظ ارتفاع طفيف لهذا المعدل لدى الذكور (من 30.2 إلى 30.6 سنة) عكس نظيره لدى فئة الإناث الذي عرف انخفاضا ملحوظا (1.7- سنة).

جدول 9: تطور متوسط السن عند الزواج الأول بإقليم سيدي قاسم حسب الجنس ووسط الإقامة

	حضري			قروي			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
2004	29.6	27.3	29.6	29.3	26.0	27.7	30.2	26.5	28.4
2014	28.7	25.7	28.7	30.1	24.4	27.3	30.6	24.8	27.7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وتبين مقارنة معطيات كلا الواسطين أن متوسط السن عند الزواج الأول، لكلا الجنسين، ينخفض بالوسط الحضري بفارق أكبر منه بالوسط القروي حيث انتقل المعدل في المدن من 29.6 إلى 28.7 سنة أي بانخفاض يقارب سنة واحدة، في حين لم يتعدى نصف سنة بالوسط القروي.

### 2-6-3- الخصوبة

شهد المؤشر التركيبي للخصوبة انخفاضا ملحوظا بإقليم سيدي قاسم ما بين الإحصائين 2004 و2014، إذ تراجع من 2.7 إلى 2.2 طفل لكل امرأة. وقد مس هذا الانخفاض في مستوى الخصوبة الوسط القروي أكثر من الوسط الحضري حيث مر من 2.1 إلى 2 طفل اي بفارق 0.1- فقط بالمدين مقابل 0.5- بالقرى.

ويخفي هذا المؤشر الجهوي تباينات مهمة، تظهر جليا من خلال ارتفاع مستوى الخصوبة عند الإناث بالقرى مقارنة مع المدن. ويرجع هذا التفاوت إلى عدة عوامل، منها أساسا الاختلاف في المستوى الدراسي. فبالفعل، يشكل امتداد التمدرس إلى ما بعد المرحلة الابتدائية عاملا يؤثر في الخصوبة من خلال محدداته المتمثلة في تأجيل السن عند الزواج الأول والتخطيط العائلي.

### جدول 10 : تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة

الإقليم	2004		2014	
	حضري	قروي	المجموع	قروي
سيدي قاسم	2.1	3.0	2.7	2.2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

### 2-6-4- الأمية

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أن نسبة الأمية بلغت 40.4% عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر على صعيد إقليم سيدي قاسم مقابل 29.4% جهويا و 32.2% وطنيا. و ، يلاحظ تباينات مهمة حسب وسط الإقامة حيث بلغ معدل الأمية 26.9% عند سكان المدن مقابل 47.1% عند القرويين. أما حسب الجنس، فهاته الفوارق تتفاقم عند النساء حيث يبلغت هذه النسبة 51.8%، أي بفارق 22 نقطة ونصف عن تلك المسجلة عند الرجال، كما تزداد الهوة أكثر بين الجنسين في الوسط القروي.

جدول 11 : معدل الأمية بإقليم سيدي قاسم حسب الجنس ووسط الإقامة- 2014 (%)

الجنس	حضري			قروي			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
سيدي قاسم	16.9	36.6	26.9	35.2	59.7	47.1	29.3	51.8	40.4
الجهة	12.9	29.0	21.2	37.7	62.2	49.7	20.3	38.4	29.4
المغرب	14.0	31.0	22.6	34.9	60.1	47.5	22.2	42.1	32.2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وقد عرف هذا المعدل تحسنا ملموسا ما بين الإحصائين الأخيرين بفضل الجهود القيمة للدولة والمجتمع المدني من خلال برامجها لمحو الأمية، حيث انخفض بفارق 9.8 نقطة خلال فترة عشر سنوات. لأخيرة و كانت الساكنة القروية أكثر استفادة من هذا الإنخفاظ بفارق 11.1 نقطة مقابل 5.4 نقطة في المدن.

جدول 12 : تطور معدل الأمية بإقليم سيدي قاسم حسب الجنس ووسط الإقامة. 2014-2004 (%)

الوسط	2004			2014		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
حضري	20.4	43.8	32.3	16.9	36.6	26.9
قروي	44.1	72.8	58.2	35.2	59.7	47.1
المجموع	36.9	63.6	50.2	29.3	51.8	40.4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

## 2-7- الأسر

### 2-7-1- تطور الأسر

على صعيد إقليم سيدي قاسم، تم تسجيل زيادة في عدد الاسر ب 17 505 اسرة خلال الفترة 2014-2004، 52% منهم بالوسط القروي. كما أنه لوحظ تراجع حصة الإقليم، من مجموع أسر الجهة من 10.4% إلى 9.8%، ومع ذلك يظل الوسط القروي يهيمن على قرابة ربع الأسر القروية على مستوى جهة الرباط سلا القنيطرة.

جدول 13 : تطور الأسر بإقليم سيدي قاسم حسب وسط الإقامة

الإقليم	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
سيدي قاسم	29 474	52 212	81 686	37 769	61 422	99 191
الجهة	576	207	783	766	248	1 015
المغرب	3 543	2 121	5 665	4 807	2 506	7 313
الإقليم/الجهة(%)	5.1	25.2	10.4	4.9	24.7	9.8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

#### 2-7-2- متوسط حجم الأسر

شهد متوسط حجم الأسر بالإقليم أو متوسط عدد الأشخاص بكل أسرة انخفاضا من 6.0 إلى 5.3 أشخاص بكل أسرة خلال الفترة (2004-2014)، أي بفارق 0.7. وهو نفس المنحى الذي شهده ذات المؤشر على المستوى الوطني لكن بفارق 0.6. أما حسب الوسط، فالمجال القروي هو الأكثر تائرا بالإنخفاض 0.7 بالمقارنة مع نظيره الحضري ب 0.5 فقط. ويمكن تفسير هذا المنحى التنازلي لحجم الأسر، المسجل سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي، بالخصوص إلى انخفاض الخصوبة والتراجع التدريجي لثقافة الأسرة المتعددة الأفراد لصالح الأسرة النووية.

جدول 14 : تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة

الإقليم	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
سيدي قاسم	5.0	6.5	6.0	4.5	5.8	5.3
المغرب	4.8	6.0	5.2	4.2	5.3	4.6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

### 3- السكنى

#### 3-1- ظروف السكن

يتعلق الأمر في هذه الفقرة بتقديم لمحة عن ظروف سكن الأسر بإقليم سيدي قاسم حسب المعايير المعتمدة في الإحصاء العام للسكان والسكنى، والمتمثلة أساسا في نوع المسكن وأقدميته ثم صفة الحيازة وكذا أهم وسائل التجهيز المتوفرة به.

#### 3-1-1- نوع المسكن

إن التوسع الحضري والتزايد الملحوظ لعدد الأسر لم يؤثر بشكل كبير على العادات السكنية الخاصة بأسر الإقليم، فقد بينت نتائج الإحصاء العام الأخير لسنة 2014 أن العيش المشترك داخل عمارات سكنية يظل اختيارا ضعيفا حيث أن 1,7% فقط من أسر الإقليم تتجه إلى الإقامة بشقق. وتضل المساكن من نوع "منازل مغربية" الأكثر انتشارا بنسبة 52,0%. أما السكن غير اللائق، فقد أثمر برنامج القضاء على دور الصفيح نتائجه، بشكل واضح، على مستوى الإقليم، حيث انخفضت نسبة المساكن غير اللائقة من 4,9% إلى 2,0% ما بين سنتي 2004 و2014. وبخصوص المساكن القروية، فهي تحتل الرتبة الثانية على مستوى الإقليم (40,7%) بعد المنازل المغربية عكس ما كانت عليه سنة 2004 ب 48,5% و 41,5% على التوالي. بالوسط القروي، تضل المساكن من نوع "قروي" الأكثر شيوعا حيث تشكل 63,7% من مجموع المساكن، تليها المساكن المغربية بما نسبته 33,0%. ثم السكن غير اللائق ب 2,1%، في حين تظل حصص الأنواع الأخرى شبه منعدمة.

#### جدول 15 تطور توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة بإقليم سيدي قاسم

نوع المسكن	2014			2004		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
فيلا	7,0	0,6	3,0	5,3	0,2	2,0
شقة	4,1	0,2	1,7	2,3	0	0,8
دار مغربية	83,1	33,0	52,0	78,8	20,4	41,5
مسكن غير لائق	1,9	2,1	2,0	9,2	2,5	4,9
مسكن من نوع قروي	3,4	63,7	40,7	1,6	75,0	48,5
آخر	0,7	0,5	0,6	2,8	1,9	2,2
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

### 2-1-3- أقدمية المسكن

يتوفر إقليم سيدي قاسم على مساكن يتراوح عمر أكثر من نصفها ما بين 10 و49 سنة. في حين تلك التي لا يتعدى عمرها 10 سنوات لا تشكل سوى الربع من مجموع مساكن الإقليم. وتشكل البنائيات المتقدمة التي يتعدى عمرها 50 سنة % 18,8، مع تفاوتات بين وسطي الإقامة، حيث ترتفع هاته النسبة إلى % 23 بالقرى مقابل % 12 فقط بالمدن.

جدول 16 : توزيع الأسر (%) حسب عمر المسكن ووسط الإقامة بإقليم سيدي قاسم، 2014.

2014			عمر المسكن
المجموع	قروي	حضري	
25,4	27,6	21,7	أقل من 10 سنوات
22,1	21,9	22,5	من 10 إلى 19 سنة
33,8	27,6	43,8	من 20 إلى 49 سنة
18,8	23,0	12,0	50 سنة وما فوق
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

### 3-1-3- صفة حيازة المسكن

تبين معطيات الإحصاء الأخير لسنة 2014، أن % 85,2 من أسر إقليم سيدي قاسم هي مالكة أو في طريق تملك المساكن المقيمة بها، بينما لا تتعدى نسبة الأسر المكترية % 8,3 ، وتبلغ نسبة هذه الأخيرة % 21,4 من مجموع الأسر الحضرية في حين لا تتعدى هذه النسبة % 0,4 في القرى.

جدول 17 : توزيع الأسر (%) حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة بإقليم سيدي قاسم، 2014.

2014			صفة الحيازة
المجموع	قروي	حضري	
85,2	94,4	70,1	مالك او في طريق التملك
8,3	0,4	21,4	مكتري
6,5	5,2	8,5	آخر
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

### 3-1-4- الكثافة داخل المسكن

تمكن المعطيات المتعلقة بتوزيع الأسر حسب عدد الغرف من معرفة مدى الضغط على المساكن المتوفرة، وكذا الكشف عن حدة اكتظاظ المساكن الأهلية.

وخلال سنة 2014، لوحظ أن ثلثي أسر الإقليم تقطن مساكن تتكون في أقصى الحالات من ثلاث غرف و31,3% منهم تقطن بمساكن ذات 3 غرف. وتعزى هاته الوضعية إلى تدني ظروف عيش الأسر بالإقليم والتي تحول دون امتلاك مساكن أكثر فساحة.

وعموما فإن "3 غرف" هي الأكثر انتشارا في الإقليم بكلا الواسطين، تليها "غرفتين" ثم "4 غرف".

جدول 18 : توزيع الأسر(%) حسب عدد الغرف بالمسكن ووسط الإقامة بإقليم سيدي قاسم، 2014.

عدد الغرف	2014		المجموع
	قروي	حضري	
غرفة واحدة	9,8	8,4	9,2
2 غرف	26,4	25,6	26,1
3 غرف	29,4	34,4	31,3
4 غرف	20,9	16,0	19,0
5 غرف	8,3	5,5	7,2
6 غرف	3,2	5,9	4,2
7 غرف	1,0	1,6	1,2
8 غرف وما فوق	0,9	2,6	1,5
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

### 3-1-5- التجهيزات الأساسية للمسكن

تتوفر الغالبية العظمى من أسر إقليم سيدي قاسم على مساكن مجهزة بمطبخ وبمرحاض، بما نسبته 95,5% و94,8% على التوالي. وتتجاوز النسبة المتعلقة بالمرحاض في المدن(98,9%)، مثلتها بالوسط القروي(92,4%). أما الحمام العصري أو الرشاشة، فهو أكثر استعمالا من طرف الأسر الحضرية % 53,7 مقابل % 6,5 فقط في القرى. في



حين تلجأ مثلها القروية إلى الاستفادة من خدمات الحمامات المحلية بـ 68,8 % مقابل 9,4 % فقط في المدن.

وبخصوص الكهرباء والماء الصالح للشرب، فهي متوفرة لدى 92,1% و53,2% من أسر الإقليم على التوالي، غير أن نسبة الارتباط بالماء الجاري بالوسط القروي تبقى ضعيفة حيث تستفيد منه فقط 27,8 % من الأسر.

**جدول 19 : توزيع الأسر (%) حسب التجهيزات الأساسية للمسكن ووسط الإقامة، 2014**

المجموع	قروي	حضري	التجهيزات الأساسية
95,5	95,3	95,9	المطبخ
94,8	92,4	98,9	المرحاض
24,5	6,5	53,7	حمام عصري أو رشاشة
46,2	68,8	9,4	حمام محلي
92,1	89,8	95,8	الكهرباء
53,2	27,8	94,6	ماء جاري

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

### 3-1-6- التزود بالماء

حسب الإحصاء الأخير لسنة 2014، 46,8% من أسر الإقليم تقطن مساكن غير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب. وتتجاوز هذه النسبة بالوسط القروي (72,2%) نظيرتها بالوسط الحضري (5,4%).

وتلجأ هذه الأسر إلى التزود بالماء بطرق مختلفة، فبالوسطين معا، تفضل السقاية أو البئر أو المطفية أو نقط الماء المجهزة أول الوسائل البديلة للتزود بالماء الشروب بنسبة 48,4 % من الأسر الحضرية و 67,9 % في القرى، تليها مياه الآبار والمطفية غير المجهزة بنسبة 27 % في المدن والعين أو الواد أو الساقية في القرى بنسبة 14,1 %.

جدول 20 : توزيع الأسر (%) الغير مرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب حسب وسيلة التزود ووسط الإقامة، 2014

وسيلة التزود بالماء	حضري	قروي	المجموع
سقاية أو بئر أو مطفية أو نقطة مائية مجهزة	48,4	67,9	67,2
بائع الماء الصالح للشرب	1,2	4,3	4,2
بئر أو مطفية غير مجهزين	27,0	10,5	11,1
عين أو واد أو ساقية	2,1	14,1	13,7
مصدر آخر	21,3	3,1	3,8
<b>المجموع</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

### 3-1-7- الإنارة

لا تتعدى نسبة الأسر الغير مرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء بإقليم سيدي قاسم % 8. وكمصدر بديل، تلجأ قرابة نصف الأسر إلى استخدام "الغاز" كوسيلة أساسية للإنارة. يليها "القنديل والشموع" بما نسبته % 27,1. نفس الاختيارات تسجل بكلا الواسطين. أما بخصوص المرتبة الثالثة، فإنها تعود إلى الطاقة الشمسية بنسبة % 4,2 في المدن و % 3,7 في البوادي.

جدول 21 : توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء حسب وسيلة الإنارة المستعملة ووسط الإقامة، 2014

وسيلة الإنارة	حضري	قروي	المجموع
الغاز (البوتان)	41,3	47	46,1
قنديل او شموع	27,3	27,1	27,1
الطاقة الشمسية	4,2	3,7	3,7
مولد كهربائي	1,2	1,3	1,3
وسائل اخرى	26,1	21,0	21,8
<b>المجموع</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

### 8-1-3- تصريف المياه المستعملة

تعتبر "الحفرة الصحية" الوسيلة الأكثر استعمالاً من بين طرق تصريف المياه المستعملة بالإقليم حيث تبلغ حصتها 39%، تليها "الشبكة العمومية" بنسبة 37,4% ثم "في الطبيعة" ب 12%.

وتختلف هذه التركيبة من وسط لآخر حيث يسجل شيوع "الشبكة العمومية" بالوسط الحضري ب 93,7% مقابل 2,9% فقط بالوسط القروي. أما "الحفر الصحية"، فهي الوسيلة السائدة بالقرى بما حصته 59,5% بينما لا يلجأ إليها إلا 5,5% من الأسر الحضرية. كما يلاحظ أن طريقة التصريف "في الطبيعة" لا زالت تشكل وسيلة لصرف المياه بالوسط القروي وتحتل الرتبة الثانية ب 19,1%.

جدول 22 توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة، 2014

طريقة التصريف	حضري	قروي	المجموع
الشبكة العمومية	93,7	2,9	37,4
حفرة صحية	5,5	59,5	39,0
بئر مفقود	0,1	17,8	11,1
في الطبيعة	0,5	19,1	12,0
حالات أخرى	0,2	0,7	0,5
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

## الفصل الثاني : المميزات السوسيو اقتصادية



## الفصل الثاني: المميزات السوسيو اقتصادية

### 1- سوق الشغل

تمكن مؤشرات التشغيل من تسليط الضوء على سوق الشغل عبر تقديم معدلات النشاط والبطالة حسب الوسط والجنس والسن ومستوى التأهيل. مما يساعد على توجيه السياسات العمومية وتدخلات مختلف الفاعلين السياسيين والاقتصاديين.

#### 1-1- النشاط

##### 1-1-1- تطور الساكنة النشيطة

تضم الساكنة النشيطة الأشخاص المتوفرين على عمل (الساكنة النشيطة المشتغلة) وكذا الأشخاص العاطلين. وقد بلغت هاته الفئة من السكان حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، على صعيد إقليم سيدي قاسم، 163 174، شخصا مقابل 171 665 شخصا سنة 2004، أي بتراجع نسبته 4.7%، و ارتفع عدد السكان غير النشيطين ب 12.9%.

ويتبين من خلال تحليل تطور الساكنة النشيطة على مستوى الإقليم، ما بين الإحصائين، أن الوسط القروي سجل انخفاضا مهما في عدد النشيطين (% -10.7)، مقابل تزايدا نسبيا في المدن (% 8.8).

جدول 23: تطور الساكنة النشيطة بإقليم سيدي قاسم حسب وسط الإقامة (بالآلاف)

نوع النشاط	حضري		قروي	المجموع	
	التطور النسبي	2014		2004	2014
نشيط	8,8	55	108	163	172
غير نشيط	16,4	114	245	359	318
المجموع	13,8	168	354	522	489

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

##### 1-1-2- معدل النشاط (15 سنة فأكثر)

إن معدل النشاط الصافي الذي يعرف بحصة الساكنة النشيطة البالغ عمرها 15 سنة فأكثر ضمن مجموع السكان من نفس الفئة العمرية بإقليم سيدي قاسم عرف

انخفاضا في الفترة ما بين الإحصائين بفارق 6 نقط. كما ان هذا الإنخفاض، سجل بحددة في الوسط القروي (7.2 نقط) أكثر منه في الحضري (3.3 نقط).

وحسب الجنس، فحصة الذكور النشيطين ضمن مجموع الذكور (77.5%) تفوق بكثير مثلتها عند الإناث (11.3%) كما يسجل ادنى معدل نشاط لدى النساء القرويات في السنيتين على التوالي (16.3%) و (7.4%).

**جدول 24: تطور معدل النشاط (15 سنة فأكثر) بإقليم سيدي قاسم حسب وسط الإقامة (%)**

الإقليم	حضري		قروي		المجموع	
	2014	2004	2014	2004	2014	2004
ذكور	72.0	76.7	80.2	86.5	77.5	83.5
إناث	18.5	20.5	7.4	16.3	11.3	17.7
المجموع	44.6	47.9	44.7	51.9	44.7	50.7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

## 2-1- البطالة

يمكن تعريف البطالة بوضعية شخص نشيط يبحث عن عمل. ومع ذلك، فهاته الظاهرة ليست ظاهرة موحدة ومتجانسة بل هي نتيجة عدة عوامل اقتصادية واجتماعية تمس بصفة متفاوتة مختلف فئات السكان. ففي الواقع، للبطالة عدة مكونات لا تتطور بنفس الطريقة ولا تؤثر في جميع الفئات من السكان النشيطين نفس التأثير. ويمكن القول أن أهم المميزات التي تصنف فئة العاطلين هي الجنس والوسط.

### 1-2-1- البطالة حسب الجنس والوسط

يعرف معدل البطالة بنسبة العاطلين ضمن السكان النشيطين البالغة أعمارهم 15 سنة فأكثر. وقد بلغ هذا المعدل على مستوى إقليم سيدي قاسم سنة 2014 % 14.8 مقابل % 16.9 على المستوى الجهوي و % 16.2 وطنيا. وتظل ظاهرة البطالة أكثر تفشيا في صفوف الإناث حيث تمس % 42.5 من النساء في حين لا تتعدى شخص من اصل 10 عند الرجال. ويكبر هذا الفارق بين الجنسين أكثر في القرى ليصل إلى 34.6 نقطة مقابل 26.4 في الوسط الحضري.

جدول 25: معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة، 2014 (%)

الإقليم	حضري			قروي			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
سيدي قاسم	15.5	41.9	21.1	8.8	43.4	11.6	10.8	42.5	14.8
الجهة	15.1	28.7	19.3	8.0	27.2	10.6	12.8	28.4	16.9
المغرب	15.2	30.5	19.3	8.3	26.2	10.5	12.4	29.6	16.2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

## 2- الفقر بإقليم سيدي قاسم

قامت المندوبية السامية للتخطيط بتتبع ظاهرة الفقر و تحيين مؤشراتته بمختلف التقسيمات الترابية، وأنتجت خريطة للفقر لسنة 2014 وذلك بالاعتماد على معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 والبحث الوطني حول الاستهلاك ونفقات الأسر . 2014 .

تعطي مؤشرات خريطة الفقر وصفا دقيقا للفقر النقدي والهشاشة والفوارق في مستوى المعيشة على مختلف المستويات الترابية سواء الجهوية أو الإقليمية أو الجماعية.

## 2-1- مفاهيم و تعاريف

ترتكز المندوبية السامية للتخطيط في قياس ورسم خريطة الفقر على مقارنة الفقر النقدي المعتمد من طرف البنك الدولي. يتم تحديد معايير الفقر والهشاشة النقديين برفع عتبة الفقر الغذائي عن طريق مقننات غير غذائية ، يتم تحديدها وفق المقاربة الموصى بها من طرف هذه المؤسسة الدولية.

حسب هذه المقاربة :

عتبة الفقر الغذائي : تحدد بتكلفة سلة من السلع والخدمات الغذائية التي تمكن من توفير الحد الأدنى من الأسعار الحرارية (1984 كيلوكالوري للفرد الواحد في اليوم)، بناء على معايير منظمة التغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. بلغت هذه العتبة سنة 2014 إلى نفس المستوى (2331 درهم للفرد في اليوم) بالوسطين الحضري والقروي.



عتبة الفقر النقدي: هي مجموع عتبة الفقر الغذائي و كلفة المقتنيات الغير الغذائية التي تقوم بها الأسر التي تتوفر تماما على الحد الأدنى الغذائي. بلغت هذه العتبة سنة 2014، 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.

عتبة الهشاشة: تقع حسب هذه المقاربة ما بين عتبة الفقر النقدي و 1,5 مرة هذه العتبة.

## 2-2- مؤشرات الفقر

يمكن تعريف مؤشرات الفقر والهشاشة والفوارق التي تضمها خريطة الفقر لسنة 2014 كالتالي :

- ✓ **معدل الفقر النقدي**: نسبة الفقراء من السكان أو مايمثل النسبة المئوية للأفراد في الأسرة التي يكون نصيب الفرد فيها من الإنفاق أقل من عتبة الفقر النقدي. بلغت هذه العتبة سنة 2014، 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.
- ✓ **المؤشر الحجمي للفقر**: هو مقياس لشدة الفقر النقدي، والذي يقيم التباين المتوسط بين عتبة الفقر ونصيب الفرد من الاستهلاك داخل الأسرة الفقيرة ، وهو يحدد حجم الموارد الواجب تحويلها لجعل نفقات الاستهلاك لأي شخص فقير تصل إلى مستوى عتبة الفقر. كلما ارتفع هذا المؤشر كلما زاد العجز الاجمالي لمداخيل الفقراء بالنسبة لعتبة الفقر.
- ✓ **مؤشر حدة الفقر**: هو مقياس لشدة الفقر الذي يزيد من التركيز على الأشد فقرا من بين الفقراء لقياس الفقر النقدي، يزداد هذا المؤشر بتواز مع ارتفاع التباين بين عتبة الفقر والنفقات الاستهلاكية للفقراء.
- ✓ **معدل الهشاشة**: هي نسبة الأفراد غير الفقراء، لكنهم معرضون للوقوع في الفقر، أي أفراد الأسرة الذين ينحصر إنفاقهم الفردي السنوي ما بين 4667 درهم و 7001 درهم بالوسط الحضري، وما بين 4312 درهم و 6468 درهم بالوسط القروي .

### 3-2- الفقر حسب التقسيمات الترابية

#### 3-2-1- الفقر على الصعيد الإقليمي

جدول 26 : مؤشرات الفقر على الصعيد الإقليمي بجهة الرباط سلا القنيطرة، 2014

الإقليم	معدل الفقر (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)
سيدي سليمان	10.1	23.5	0.4
سيدي قاسم	8.8	25.2	0.3
القنيطرة	5.0	15.3	0.2
الخميسات	4.8	15.3	0.2
الصخيرات-تمارة	1.5	6.3	0.0
سلا	1.5	7.1	0.0
الرباط	0.7	3.6	0.0
جهة الرباط سلا القنيطرة	4.0	12.6	0.1

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014، المندوبية السامية للتخطيط

على مستوى جهة الرباط سلا القنيطرة، يتصدر إقليم سيدي قاسم المراتب الأولى في الفقر من بين 7 أقاليم المكونة للتقسيم الإداري للجهة، حيث يأتي في الرتبة الثانية بعد إقليم سيدي سليمان، مسجلا معدلا يناهز 8.8%، أي بفارق 1.3 نقطة عن المتصدر للفقر على مستوى الجهة. في حين بلغ معدل الهشاشة على مستوى إقليم سيدي قاسم لنفس السنة 25.2% وهو أعلى معدل يسجل على مستوى أقاليم الجهة. وعلى العموم، فإن الفقر بإقليم سيدي قاسم (الوسطين معا) هو أكثر حدة منه بأقاليم الجهة، باستثناء إقليم سيدي سليمان.

#### 3-2-2- الفقر على الصعيد الجماعي

##### 3-2-2-1- الوسط القروي

حسب نتائج الجدول أسفله، يتضح أن الوسط القروي لإقليم سيدي قاسم يعاني بشكل كبير من ظاهرة الفقر، حيث نصف عدد جماعات الإقليم سجلت معدلات للفقر تفوق المستوى الإقليمي (10.9%)، و10 جماعات ما بين 6% و8.8%. كما بينت نفس النتائج أن جماعة تكنة تأوي أكبر نسبة من الفقراء (21.8%)، بالمقابل تعتبر جماعة الحوافات الأقل فقرا بإقليم سيدي قاسم.

جدول 27: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي – إقليم سيدي قاسم 2014 (%)

مؤشر حدة الفقر	معدل الهشاشة	معدل الفقر	الجماعات
1.04	35	21.8	تكنة
0.84	33.4	18.0	سلفات
0.78	34.6	17.9	مولاي عبد القادر
0.78	33.9	17.0	س.عمر الحاضي
0.63	36.5	16.6	س.محمد الشلح
0.7	32.5	15.7	س.أحمد بنعيسى
0.55	37.3	15.0	دار العسلوجي
0.58	33.4	14.3	لمرابيح
0.59	30.6	13.5	بير طالب
0.56	33.5	13.5	الخنيشات
0.63	27.4	13.2	بني وال
0.43	32.7	11.4	الرميلات
0.37	31.5	10.9	تاوغيلت
0.32	29.4	8.8	سيدي الكامل
0.23	29.8	8.4	باب تيوكة
0.23	31.8	8.3	اولاد نوال
0.3	28.2	8.2	النويرات
0.23	29.8	8.0	عين دفاي
0.19	30.0	7.2	س.عزوز
0.21	28.6	7.1	صفصاف
0.23	25.4	6.5	زيرارة
0.22	23.1	6.4	الشبانات
0.26	18.1	6.1	زكوطة
0.09	20.1	3.5	الحوافات
0.4	30.4	10.9	إقليم سيدي قاسم

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014، المندوبية السامية للتخطيط

أما بالنسبة لمعدل الهشاشة، فقد سجلت 13 جماعة من أصل 24 المكونة للإقليم معدلات تفوق المستوى الإقليمي (30.4%)، وتظل جماعة تكنة هي المتصدرة للقائمة حتى على مستوى الهشاشة بمعدل 35%، وكذا مؤشر وحدة الفقر ب 1.04%.

### 2-2-3-2- الوسيط الحضري

الفقر بالوسط الحضري أقل قساوة منه بالوسط القروي، إذ يتراوح ما بين 2.8% كأدنى معدل على مستوى بلدية مشرع بلقصييري و14.7% بالمركز الحضري زيرارة. كما يلاحظ أن كل الجماعات الحضرية المكونة للإقليم تحضى بنفس الترتيب على مستوى معدل الهشاشة ومؤشر الفقر. حيث يظل المركز الحضري زيرارة هو المتصدر فيهما للائحة (على التوالي 28.8% و0.48%).

جدول 28: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي – إقليم سيدي قاسم – (2014%)

البلديات و المراكز الحضرية	معدل الفقر	معدل الهشاشة	مؤشر وحدة الفقر
زيرارة (م ح)	14.7	28.8	0.48
دار الكداري (ب)	10.4	24.1	0.32
حد كورت (ب)	6.2	18.4	0.18
الخنيشات (م ح)	4.8	16.4	0.13
سيدي قاسم (ب)	3.7	13.0	0.1
جرف الملحة (ب)	3.1	12.7	0.08
مشرع بلقصييري (ب)	2.8	11.6	0.07

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014، المندوبية السامية للتخطيط



## الفصل الثالث : البنيات التحتية



## الفصل الثالث : البنيات التحتية

### 1- النقل

يعتبر قطاع النقل ركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإقليم، فهو يضمن تقارب الأفراد وتبادل السلع بالإضافة إلى كونه شرطا محددًا من شروط الإستثمار والتجارة والدينامية في العلاقات.

ونظرا لموقعه الجغرافي المتميز، يشكل إقليم سيدي قاسم محورا يربط ما بين الشمال والجنوب وما بين الشرق والغرب. فهو يتوفر على شبكة نقل غنية ومتنوعة (طرق وسكك حديدية) تجعل منه محورا رئيسيا ما بين الجهات لكونه ملتقى طرق تعبره عدة تنقلات وطنية.

### 1-1- الشبكة الطرقية

بلغ طول الشبكة الطرقية المشيدة بالإقليم إلى غاية نهاية سنة 2013 ما يعادل 1 266 كلم، 67% منها معبدة. وتتصدر الطرق الإقليمية مجموع الطرق المشيدة بما حصته 85% مقابل 7% فقط بالنسبة للطرق الجهوية، و8% بالنسبة للطرق الوطنية. وعن معدل تعبيد الطرق، فكل الطرق الوطنية والجهوية بالإقليم معبدة، إلا ان هذا المعدل لا يسجل سوى 61% بالنسبة للطرق الإقليمية.

#### جدول 29: الشبكة الطرقية المشيدة بإقليم سيدي قاسم (بكرم)، 2013

الإقليم	الطرق الوطنية		الطرق الجهوية		الطرق الإقليمية		المجموع
	المعبدة	المجموع	المعبدة	المجموع	المعبدة	المجموع	
سيدي قاسم	101	101	88	88	1077	1266	
الجهة	292	292	288	288	2 286	2 866	

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لجهة الغرب الشراذمة بني حسن 2015



## 2-1- شبكة السكك الحديدية

يتوفر إقليم سيدي قاسم على بنية تحتية سككية هامة. ونظرا للدور الهام لهذه البنية في التنمية الإقليمية، فقد تم تعزيزها في السنوات الأخيرة من أجل ضمان السلاسة في تنقل الأفراد والبضائع. فخلال سنة 2014، سجلت محطات القطار بالإقليم تنقل 418 053 شخصا.

## 2- الطاقة والمياه

### 2-1- الطاقة الكهربائية

يصنف إقليم سيدي قاسم من بين الأقاليم المستهلكة غير المنتجة للطاقة الكهربائية، حيث لا يتوفر على أي مصدر لإنتاجها بحكم عدم توفره على سدود أو محطات حرارية. وفي ما يخص المبيعات، يعتبر المكتب الوطني للكهرباء الفاعل الوحيد في هذا القطاع. فخلال سنة 2015، بلغ حجم هاته المبيعات 272.5 مليون كيلواط ساعة على صعيد إقليم سيدي قاسم، أي % 0.9 من مجموع مبيعات المكتب على الصعيد الوطني.

ويأتي إقليم سيدي قاسم في الرتبة ما قبل الأخيرة جهويا من حيث استهلاك الطاقة الكهربائية المنتجة من طرف المكتب الوطني للكهرباء بما مجموعه % 6.7 فقط. ولم يعرف حجم الاستهلاك تطورا ملحوظا ما بين سنتي 2014 و2015 حيث لم يتجاوز معدل التطور % 1.15، في حين بلغ % 7.41 ما بين 2013 و2014. ومع ذلك فإن حصة الإقليم من مجموع المبيعات على المستوى الوطني لم تتغير ابدا على مدار الثلاث السنوات الأخيرة وظلت مستقرة في % 0.9.

### جدول 30 : تطور مبيعات الطاقة الكهربائية

المبيعات (مليون كيلواط ساعة)			
2015	2014	2013	
272.5	269.4	250.8	إ.سيدي قاسم
4 053.7	3 972.3	3 803.3	الجهة
29 381.6	28 824.8	27 755.5	المغرب
6.7	6.8	6.6	الإقليم/الجهة (%)
0.9	0.9	0.9	الإقليم/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

## 2-2- الماء

يمتاز إقليم سيدي قاسم بمخزونه المائي الهام، فهو يعرف تساقطات مطرية مهمة خلال السنة كما تتخلله عدة أنهار من أهمها نهر سبو. بالإضافة إلى ذلك، فهو يتوفر على فرشة مائية تعتبر من أهم الفرشات المتواجدة بالمملكة، الأمر الذي جعل منه إقليم ذا مؤهلات فلاحية عالية تطلبت إنشاء بنيات تحتية مائية ملائمة.

### 2-2-1- الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2014، بلغ إنتاج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب 17,8 مليون متر مكعب بمجموع إقليم سيدي قاسم، وهو ما يشكل 7% من مجموع الإنتاج على مستوى الجهة. وباع المكتب 38.4% من إنتاجه، أي ما يقارب 6,8 مليون متر مكعب للمستهلكين، البالغ عددهم 56 494 زبونا.

#### جدول 31 : أنشطة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بإقليم سيدي قاسم، 2014

عدد	المبيعات (مليون متر مكعب)			الإنتاج (مليون متر مكعب)	
	المستهلكون	الوكالات	الزبناء(بالآلاف)		
56,5	6,8	-	17,8	إ.سيدي قاسم	
227,4	29,6	185,7	257,2	الجهة	
1796,0	263,0	634,3	1067,9	المغرب	
24,8	23,1	-	7,0	الإقليم/الجهة (%)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016



## الفصل الرابع : القطاعات الاجتماعية



## الفصل الرابع : القطاعات الاجتماعية

### 1- التعليم

منذ الاستقلال وقطاع التعليم في صلب اهتمامات المجتمع المغربي، حيث تميزت هذه الفترة بتحقيق العديد من المكتسبات وأحيانا أخرى سجلت كذلك العديد من الهفوات. ولا يزال حتى وقتنا الحاضر يستقطب اهتمام الفاعلين الاجتماعيين والسياسيين.

### 1-1- التعليم الأولي والأساسي والثانوي

#### 1-1-1- التعليم الأولي

يستفيد من التعليم الأولي الأطفال المتراوح أعمارهم ما بين 4 و 6 سنوات. وهو يهدف، خلال هاتين السنتين، إلى تنمية القدرات البدنية والمعرفية والحسية للطفل، وكذا تطوير استقلالته وعلاقاته الاجتماعية. ولهذا الغرض، وضع التقرير الأخير للمجلس الأعلى للتعليم، التعليم الأولي في صلب المخطط الاستعجالي مع الوعي بضرورة تعميمه وتحسين جودته، الأمر الذي يستدعي توفير كل السبل والوسائل لنجاحه.

#### 1-1-1-1- التعليم الأولي العصري

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بسلك التعليم الأولي العصري بالإقليم خلال الموسم الدراسي 2016/2015 حوالي 2 446 تلميذا نصفهم من الإناث، وهي حصة تفوق المستويين الجهوي والوطني معا اللذين يسجلان % 48 كنسبة للفتيات.

وبخصوص هيئة التدريس بذات السلك، فهي تقدر ب 125 مدرس، مما يمكن من استنتاج مؤشر مهم ألا وهو عدد التلاميذ لكل مدرس والذي يقدر ب 19.5 تلميذ لكل مدرس. ويظل هذا الرقم جد مرتفعا بالمقارنة مع نظيره على المستوى الوطني الذي يقدر ب 16.3 تلميذ لكل مدرس.

جدول 32 : عدد التلاميذ والمدرسين بالتعليم الأولي العصري بإقليم سيدي قاسم ، 2016/2015

عدد التلاميذ لكل مدرس	التلاميذ		المدرسين	
	الإناث	المجموع		
19.5	1224	2446	125	إ.سيدي قاسم
16.3	14739	30493	1866	الجهة
19.1	125876	259997	13610	المغرب

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

### 2-1-1- التعليم الابتدائي

يعتبر التعليم الابتدائي من أولويات كل مجتمع يسعى إلى تنمية رأسماله البشري، فهو يهدف بالأساس إلى دعم وتوسيع المعارف المكتسبة خلال مرحلة التعليم الأولي من أجل تمكين كل الأطفال من الحصول على قاعدة مشتركة ومنسجمة من المعارف التعليمية، هذا إلى جانب تنشئتهم اجتماعيا وتنمية مهاراتهم، والتطوير المبكر لقدراتهم وإعدادهم، مع حد أقصى من تكافؤ الفرص، لمتابعة مسيرتهم التعليمية اللاحقة.

فخلال الموسم الدراسي 2016/2015، بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الابتدائي بإقليم سيدي قاسم 70 146 تلميذا، 33 288 منهم إناثا.

### 1-2-1-1- التعليم الابتدائي العمومي

يتوفر إقليم سيدي قاسم على 123 مؤسسة تعليمية ابتدائية، 92 منها في البوادي، وعلى 237 فرعية جلفها بالعالم القروي. وقد استقبلت هاته المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2016 / 2015 ما يقرب 65 581 تلميذا، 47,5% منهم فتيات. ونظرا لطبيعة إقليم سيدي قاسم القروية فإن 78% من المتدربين بهذا السلك هم من أبناء القرى. وبخصوص معدل التأطير، فقد بلغ 30 تلميذا لكل مدرس خلال نفس الموسم، مقابل 28 على الصعيد الوطني. كما يضم إقليم سيدي قاسم 15% من مجموع التلاميذ المتدربين على المستوى الجهوي.

جدول 33: التعليم الابتدائي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة، 2016/2015

المدرسون	التلاميذ				إ.سيدي قاسم
	المجموع		قروي		
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع
838	2 158	31 182	65 581	24 505	51 531
7 041	13 060	200 532	421 103	100 136	212 273
57 519	119 823	1 636 293	3 447 639	900 802	1 913 288

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

### 1-1-2-2- التعليم الابتدائي الخاص

يقوم القطاع الخاص بإقليم سيدي قاسم باستقطاب 4 565 تلميذ وتلميذة، وهو ما يمثل 6,5% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي خلال الموسم الدراسي 2016/2015 بالإقليم، موزعين على 73 مؤسسة تعليمية خاصة. وتشكل الفتيات نسبة 46% مقابل 48% جهويا و47.5% على المستوى الوطني.

جدول 34: التعليم الابتدائي الخاص حسب الجنس، 2016/2015

المؤسسات	التلاميذ		
	الإناث	المجموع	
73	2 106	4 565	إ.سيدي قاسم
453	50 720	105 821	الجهة
2779	310 878	654 104	المغرب
16	4,1	4,3	الإقليم/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

### 1-1-3- التعليم الثانوي الإعدادي

إن الدراسة بالتعليم الثانوي الإعدادي تستغرق مدتها 3 سنوات، وهو يستقبل التلاميذ الذين أنجزوا المرحلة الابتدائية، ويتعلق الأمر بذوي الفئة العمرية المتراوحة بين 12 و14 سنة. أما التلاميذ الذين، ولسبب بيداغوجي أو اجتماعي، لم يتمكنوا من إنهاء هاته المرحلة الابتدائية فيتم توجيههم إلى مؤسسات التكوين المهني.

وبعد إتمام التعليم الثانوي الإعدادي، يتم توجيه التلاميذ نحو التعليم الثانوي التأهيلي العام أو التقني أو إلى مؤسسات التكوين المهني.

### 1-1-3-1- التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

تفيد معطيات الموسم الدراسي 2016/2015 على صعيد إقليم سيدي قاسم، أن الإقليم يتوفر على 28 إعدادية، 16 منها بالعالم القروي. كما قدر عدد تلاميذ هذا السلك بـ 26 055 تلميذا وتلميذة، تتراوح نسبة الإناث به حوالي 43% مقابل 46% جهويا و 45% على الصعيد الوطني. كما أن نصف التلاميذ المتمدرسين بهذا السلك هم بالعالم القروي.



وبخصوص معدل التأطير، فهو يقدر بحوالي 32 تلميذا لكل مدرس، مقابل 30 على الصعيد الجهوي و 28 وطنيا.

**جدول 35 : التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الجنس، 2016/2015**

المؤسسات	هيئة التدريس		التلاميذ					
	المجموع	الإناث	قروي		المجموع			
			المجموع	الإناث	المجموع	الإناث		
16	28	311	813	5 438	13 233	11 290	26 055	إ.سيدي قاسم
84	249	3 483	6 858	25 336	60 497	95 754	206 874	الجهة
828	1 927	21 931	53 633	201 417	499 246	677 832	1 499 218	المغرب

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

**1-3-2- التعليم الثانوي الإعدادي الخاص**

من خلال معطيات الجدول أسفله، يتبين أن التعليم الثانوي الإعدادي الخاص بإقليم سيدي قاسم يستقطب 611 تلميذا وتلميذة موزعين على 11 مؤسسة خاصة، بنسبة جد ضئيلة لا تتعدى 2,2% من مجموع تلاميذ الإقليم بهذا السلك. كما يظهر هذا الضعف من خلال حصته المتواضعة مقارنة مع المستوى الجهوي حيث لم يتعد 2,4% خلال موسم 2016/2015.

**جدول 36 : التعليم الثانوي الإعدادي الخاص بإقليم سيدي قاسم، 2016/2015**

المؤسسات	التلاميذ		
	الإناث	المجموع	
11	298	611	إ.سيدي قاسم
223	12 122	25 215	الجهة
1214	70 226	146 023	المغرب
4,9	2,4	2,4	الإقليم/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

#### 4-1-1- التعليم الثانوي التأهيلي

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين أتموا بنجاح السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، ووجهوا إلى إتمام دراستهم بإحدى شعب التعليم العام أو التقني. ويتعلق الأمر بالفئة العمرية المتراوحة ما بين 15 و17 سنة. وتمكن هاته المرحلة، من المسيرة التعليمية، التلاميذ من الحصول على شهادة البكالوريا التي تفتح لهم آفاق التعليم العالي أو الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني.

#### 1-4-1-1 - التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

أسفرت معطيات موسم 2015/2016 على صعيد إقليم سيدي قاسم على أن سلك التعليم الثانوي التأهيلي العمومي يستقطب 13 408 تلميذا وتلميذة، 47% منهم إناثا، موزعين على 17 مؤسسة تعليمية. وأن الوسط القروي لا يحظى سوى ب % 24 من هذه الفئة. كما مثلت حصة التلاميذ المتمدرسين على مستوى الإقليم ما يقارب 11,5 % من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيد الجهوي و % 1,5 وطنيا.

وبخصوص معدل التأطير، فهو يقدر بحوالي 18,8 تلميذا لكل مدرس، وهو يقارب المعدل المسجل على الصعيد الجهوي 18,6.

جدول 37 : التعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس، 2015/2016

الثانويات	المدرسون	التلاميذ		إجمالي قاسم	
		الذكور	الإناث		
قروي	حضري	711	6 301	13 408	إ.سيدي قاسم
30	120	6 215	59 327	115 979	الجهة
316	846	49 280	435 103	890 663	المغرب
0,1	0,1	11,4	10,6	11,5	الإقليم/الجهة (%)
1,5	1,4	1,4	1,4	1,5	الإقليم/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

### 1-4-1-2- التعليم الثانوي التأهيلي الخاص

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الثانوي التأهيلي الخاص بإقليم سيدي قاسم 131 تلميذا، 45% منهم إناثا، وهم يمثلون % 0,8 فقط من مجموع تلاميذ هذا السلك على الصعيد الجهوي. وأما بخصوص المؤسسات، فإن إقليم سيدي قاسم لا يحتوي سوى على 3 ثانويات خاصة وهو ما يمثل % 2 فقط من مجموع المؤسسات الخاصة على الصعيد الجهوي.

جدول 38 التعليم الثانوي التأهيلي الخاص بإقليم سيدي قاسم حسب الجنس، 2016/2015

المؤسسات	التلاميذ		
	الإناث	المجموع	
3	59	131	إ.سيدي قاسم
139	7 500	15 873	الجهة
654	41 879	89 258	المغرب
2,1	0,7	0,8	الإقليم/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

### 1-4-1-3- نتائج البكالوريا

خلال الموسم الدراسي 2014/2013، تقدم لاجتياز مباراة امتحانات البكالوريا على الصعيد الإقليمي 5091 مرشحا (العمومي والخاص والحر)، 41% منهم إناثا. أما نسبة النجاح، فقد بلغت % 57، مع ارتفاعها عند الإناث إلى % 59 مقابل % 55 عند الذكور.

وبخصوص القطاع العمومي، فإن عدد المرشحين الحاضرين بإقليم سيدي قاسم بلغ نسبة % 75 من مجموع هذه الفئة على مستوى الإقليم، إلا أن نسبة النجاح به لم تبلغ سوى % 61 وارتفعت في صفوف الإناث إلى % 63 مقابل % 59 عند الذكور. وقد سجلت أعلى نسبة نجاح (100%) بشعبي العلوم الرياضية "ب" والعلوم والتكنولوجيات الكهربائية.

أما القطاع الخصوصي فلا يضم سوى % 0,8 من مجموع المترشحين الحاضرين إقليميا، غير أن نسبة النجاح المسجلة به تفوق بكثير نظيرتها بالتعليم العمومي، حيث بلغت % 95 مع تفوق في فئة الإناث بنسبة % 97 مقابل % 93 عند الذكور. وسجلت أعلى نسبة نجاح في شعبي العلوم الرياضية "أ" وعلوم الحياة والأرض ب % 100.

جدول 39 : إحصائيات إمتحانات البكالوريا حسب الجنس والشعبة والقطاع. 2013/2014

الشعبة	المرشحون الحاضرون		التاجون	
	الذكور	الإناث	المجموع	الإناث
<b>التعليم العمومي</b>				
العلوم الشرعية	-	-	-	-
الأداب	450	294	777	480
العلوم الإنسانية	465	265	1248	775
العلوم الفيزيائية والكيميائية	294	193	773	472
علوم الحياة والأرض	274	144	686	315
علوم الزراعة	10	7	26	20
العلوم الرياضية "أ"	18	17	39	36
العلوم الرياضية "ب"	5	5	17	17
العلوم والتكنولوجيات الكهربائية	16	16	42	42
العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية	17	16	58	56
العلوم الإقتصادية	54	45	86	64
علوم التدبير المحاسباتي	34	31	49	43
<b>المجموع</b>	<b>1637</b>	<b>1033</b>	<b>3801</b>	<b>2320</b>
<b>المرشحون الأحرار</b>				
العلوم الشرعية	2	-	57	27
الأداب	190	99	477	229
العلوم الإنسانية	150	53	499	214
العلوم الفيزيائية والكيميائية	19	1	77	14
علوم الحياة والأرض	23	4	84	10
علوم الزراعة	0	0	1	0
العلوم الرياضية "أ"	0	0	2	2
العلوم الرياضية "ب"	0	0	2	1
العلوم والتكنولوجيات الكهربائية	1	1	15	6
العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية	2	2	9	9
العلوم الإقتصادية	6	4	11	7
علوم التدبير المحاسباتي	7	2	11	4
<b>المجموع</b>	<b>400</b>	<b>166</b>	<b>1245</b>	<b>523</b>
<b>التعليم الخصوصي</b>				
العلوم الفيزيائية والكيميائية	10	9	17	15
علوم الحياة والأرض	9	9	13	13
العلوم الرياضية "أ"	12	12	15	15
<b>المجموع</b>	<b>31</b>	<b>30</b>	<b>45</b>	<b>43</b>
<b>المجموع الكلي</b>	<b>2068</b>	<b>1229</b>	<b>5091</b>	<b>2886</b>

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لجهة الغرب الشارقة بني حسن 2015

## 2-1- التكوين التربوي

يتوفر إقليم سيدي قاسم على مركز لتكوين اساتذة التعليم الإبتدائي، وقد قام بتأطير، خلال الموسم الدراسي 2012-2013، ما مجموعه 76 متدربا في كلتا الشعبتين المزدوجة والمعربة ، 60% منهم إناثا.وقد أشرف على هذا التكوين طاقم تربوي من 17 مؤطر 3 منهم نساء.

**جدول 40 : تكوين الأساتذة بمركز تكوين اساتذة التعليم الإبتدائي بسيدي قاسم. 2013/2012**

هيئة التدريس		المتدربون	
منهم الإناث	المجموع	منهم الإناث	المجموع
3	17	46	76

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لجهة الغرب الشراردة بني حسن 2013

## 2- الصحة والخدمات الاجتماعية

إن قطاع الصحة، والذي طالما اعتبر كقطاع اجتماعي صرف، يصنف حاليا ضمن القطاعات التي تمارس تأثيرا مباشرا على التنمية الاقتصادية. فبالفعل، تتمكن الساكنة التي تتمتع بصحة جيدة من تحقيق إنتاج أكبر، كما أن طول أمد الحياة عندها يتيح الرفع من مردودية الرأسمال البشري. وعليه، يعتبر القطاع الصحي ركيزة من ركائز التنمية البشرية، ومن ثم محركا للنمو الاقتصادي والاجتماعي.

ووعيا منه بأهمية هذا القطاع، التزم المغرب بتطوير سياسته الصحية عبر تقوية العلاجات الطبية الأساسية وتوسيع البنيات التحتية الصحية وتزويدها بالتجهيزات الضرورية.

وفي هذا السياق، تم اعتماد عدة برامج بهدف تحديث الخدمات الصحية المقدمة وتمكين شريحة واسعة من الساكنة من الاستفادة منها، وخاصة تلك الفقيرة القاطنة بالوسط القروي. وتتمثل هذه البرامج، على سبيل المثال لا الحصر، في برنامج التلقيح وبرنامج التخطيط العائلي، إلخ.

## 2-1-1- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية

إن تحسين وتطوير الظروف الصحية للسكان لا يمكن ضمانها إلا بتوفر مستوى كاف من التجهيزات الصحية. وعلى هذا الأساس، فإن جردا للتجهيزات الصحية والطاقة السريرية على الصعيد الإقليمي يكتسي طابع الضرورة لأي تشخيص.

### 2-1-1-2- التجهيزات الصحية

يتوفر إقليم سيدي قاسم على 38 وحدة صحية (جميع الأصناف)، تتكون غالبيتها من مراكز صحية قروية، بنسبة تصل إلى 63% من المؤسسات الصحية المتوفرة خلال سنة 2015، تليها المراكز الصحية الحضرية التي يصل عددها إلى 8 مراكز، ثم المستوصفات القروية بما قدره 5، في حين لا يتوفر الإقليم إلا على مستشفى عام واحد. وتضل الحصة الإقليمية من المؤسسات الصحية ضعيفة بالمقارنة مع المستوى الجهوي، وبالخصوص المراكز الصحية الحضرية التي لا تتعدى نسبتها 6%. بالإضافة إلى غياب تام لمستشفى التخصصات.

جدول 41: التجهيزات الصحية العمومية بإقليم سيدي قاسم، 2015

مستشفى عام	مركز صحي قروي		مستوصف قروي	مركز صحي حضري	
	جماعي بأسرة الولادة	جماعي		قروي	حضري
1	6	18	5	8	سيدي قاسم
10	44	55	27	125	الجهة
0,1	14	33	18	6	الإقليم/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

### 2-1-2- الطاقة السريرية وحركية المرضى

يبلغ عدد الأسرة المتاحة على صعيد إقليم سيدي قاسم 202 سريرا، أي بنسبة 15% من مجموع الطاقة السريرية الجهوية. وبخصوص الكثافة السريرية، يسجل الإقليم معدلا يقدر ب 39 سريرا لكل 100 000 نسمة.

تشكل التفاوتات بين الوسطين القروي والحضري حقيقة قائمة، حيث أن أغلبية الأسرة المتاحة تتواجد بمدينة سيدي قاسم، الأمر الذي تضطر معه الساكنة القروية للتنقل نحوها قصد الإستشفاء.

**جدول 42: حركية المرضى داخل المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة، 2015**

عدد المؤسسات	عدد	عدد الأسرة	الدخول	أيام الاستشفاء
1	202	17 169	20 303	إ.سيدي قاسم
10	1 336	121 648	285 102	الجهة
0,1	15	14	7	الإقليم/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

**2-2- التآطير الصحي والفحوصات الطبية**

**2-2-1- التآطير الطبي**

خلال سنة 2015، بلغ عدد الأطباء الممارسين بإقليم سيدي قاسم 134 طبيبا، أي بكثافة طبيب واحد لكل 3897 نسمة. ويستقطب القطاع العام أكثر من نصف الهيئة الطبية الممارسة بنسبة 57%.

**جدول 43: أطباء القطاع العمومي والخاص بإقليم سيدي قاسم، 2015**

الأطباء العموميون		الأطباء الخواص		المجموع	
النساء	المجموع	النساء	المجموع	النساء	المجموع
47	76	14	58	61	134

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

وفي إطار الجهود المبذولة من أجل توفير الخدمات الصحية بشكل أوسع لفائدة كل شرائح ساكنة الإقليم، تم إحداث شبكة متنقلة من الأطباء المؤهلين بلغ عددهم سنة 2015 قرابة 33 طبيب.

**جدول 44: أطباء وزارة الصحة المزاولون بالشبكة المتنقلة حسب الإقليم، 2015**

الإقليم	عدد الأطباء
سيدي قاسم	33

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

**2-2-2 – التآطير شبه الطبي**

من خلال الجدول أسفله، يتبين أن العدد الإجمالي للهيئة شبه الطبية بإقليم سيدي قاسم بلغ 254 شخصا سنة 2015، أكثر من نصفهم ممرضو المستشفيات (55%) و 45% هم من ممرضو الشبكة المتنقلة.

جدول 45: توزيع الهيئة الشبه الطبية بإقليم، 2015

ممرضو المستشفيات	ممرضو الشبكة المتنقلة	إقليم سيدي قاسم
141	113	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

2-2-3- الفحوصات الطبية وشبه الطبية

خلال سنة 2015، قامت المؤسسات الصحية العمومية بإقليم سيدي قاسم بتقديم 999 304 فحصا استشفائي، مما يمثل 12% من مجموع الفحوصات على الصعيد الجهوي، أكثر من نصفها (45%) هي فحوصات شبه طبية وعددها 550 102 فحصا.

جدول 46: الفحوصات الاستشفائية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية بإقليم

سيدي قاسم، 2015

الفحوصات الإستشفائية			
الشبه طبية	الطبية	المجموع	
550 102	449 202	999 304	إ.سيدي قاسم
4 294 819	3 869 516	8 164 335	الجهة
13	12	12	الإقليم/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

2-2-3- أنشطة أخرى لقطاع الصحة

يشكل قطاع الصحة رهانا رئيسيا في السياسة الاجتماعية للبلاد، ولا سيما من حيث ضمان المساواة في الولوج للعلاجات الطبية. وفي هذا السياق، تعمل وزارة الصحة باستمرار على توفير تغطية صحية ملائمة. وللقيام بذلك، تم إعداد مجموعة من البرامج تتمثل أساسا في البرنامج الوطني للتلقيح والبرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية والبرنامج الوطني للتخطيط العائلي.

2-3-1- البرنامج الوطني للتلقيح

إن وضع مخططات لبرامج التلقيح يعد عنصرا أساسيا ضمن الاستراتيجية الوطنية في هذا الميدان. ويتجلى الغرض من وضع هذه المخططات في التمكن من تقييم اللقاحات الجديدة وكذا تحديد درجة أولويتها اعتمادا على معايير موحدة.



وبالفعل، مكن البرنامج الوطني للتلقيح في غضون سنوات قليلة، وبشكل ملحوظ، من تخفيض مستوى وفيات الأطفال وكذا تخفيض إصابتهم بالأمراض المرتبطة بالحصبة والكزاز المولدي والشلل والدفتيريا والسعال الديكي وكذا السل.

وعلى غرار الأقاليم الأخرى، استفاد إقليم سيدي قاسم من أنشطة هذا البرنامج الوطني للتلقيح الموجه للأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا والذي أشرفت على إنجازها مصالح المديرية الإقليمية التابعة لوزارة الصحة على الصعيد الإقليمي. وقد مكنت هذه العملية من تحقيق عدة إنجازات خلال سنة 2015 قدرت بحوالي 13% من مجموع الأنشطة الجهوية المتعلقة بالتلقيح ضد السل (12 784 جرعة). نفس المعدل سجل بالنسبة للتلقيحات الوطنية المتعلقة بالدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والشلل (36 249 جرعة) وكذا التلقيحات الوطنية ضد الشلل (12 784 جرعة)، في حين لم تتعدى حصة الإقليم من التلقيحات ضد الحصبة والحميراء 8% من مجموع التلقيحات بالجهة أي بما قدره 6912 جرعة.

**جدول 47 : البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات) بإقليم سيدي قاسم، 2015- الأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا-**

الدفتيريا والكزاز				
السل	الشلل	والسعال الديكي والشلل	الحصبة والحميراء	
1 و2 و3				
أ.سيدي قاسم	12 784	36 249	6 912	
الجهة	95 129	281 291	83 984	
المغرب	725 566	2 157 120	621 482	
الإقليم/الجهة (%)	13	13	8	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

### 2-3-2- البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية

يشكل ارتفاع الأسعار وندرة المنتجات الغذائية سببين رئيسيين لمجاعة ملايين الأطفال عبر العالم. والمغرب بدوره لا يسلم من هاته الظاهرة وخصوصا سوء التغذية الذي يمثل مشكلة صحية كبيرة.

ويعتبر توزيع فيتامين "د" على نطاق واسع أحد الوسائل المستعملة من طرف وزارة الصحة لمحاربة سوء التغذية عند هاته الفئة من الأطفال. فخلال سنة 2015، استفاد

7 059 طفلا بالإقليم من الجرعة الأولى من هذا الفيتامين و8 127 طفلا من الجرعة الثانية. كما لم يتم تشخيص أية حالة سوء تغذية عند الأطفال الذين يقل عمرهم عن 5 سنوات.

جدول 48 : البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية بإقليم سيدي قاسم ، 2015- الأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا-

عدد حالات سوء التغذية المشخصة ( اقل من 5 سنوات)	فيتامين "د"		عدد الأطفال
	الجرعة الثانية	الجرعة الأولى	
-	8 127	7 059	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

### 2-3-3 – البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

يتطلب الحمل اهتماما خاصا من أجل تفادي المخاطر أو الصعوبات الممكن حدوثها في أي وقت، فالحمل ليس دائما حدثا سهلا. لذا، فإن متابعته، تحت إشراف طبي، تساعد على النمو الطبيعي للجنين والحماية من ظهور أو تفاقم التعقيدات، وبالتالي ولادة في ظروف صحية ونفسية جيدة. وفي هذا الاتجاه، عملت وزارة الصحة على وضع برنامج موجه للسيدات الحوامل على صعيد كل إقليم أو عمالة، من أجل ضمان مراقبة وتتبع الحمل والولادة.

وبالإقليم سيدي قاسم، تقدمت 4 295 سيدة حامل في الثلاثة أشهر الأولى من حملها خلال سنة 2015 إلى المصالح المختصة من أجل الفحص للمرة الأولى. وعلى إثر ذلك، تم تشخيص 2 028 حالة حمل مهدد بالخطر، حيث أحيل أكثر من نصفها إلى جهات أخرى قصد التتبع. أما الفحوصات ما بعد الولادة، فقد ارتفع عددها إلى 22 596 حالة وهو ما يمثل 25% من مجموع الفحوصات المجرأة بعد الولادة على الصعيد الجهوي.

جدول 49: البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة بإقليم سيدي قاسم، 2015

فحوصات بعد الولادة	عدد حالات الحمل غير العادي		فحوصات أخرى قبل الولادة	منها: فحوصات الثلاثة أشهر الأولى للحمل	عدد الفحوصات للمرة الأولى	
	حالات محالة إلى جهات	المجموع				
22 596	1 038	2 028	21 239	4 295	12 886	إ.سيدي قاسم
89 904	5 786	12 460	97 439	31 287	62 252	الجهة
25	18	16	22	14	21	الإقليم/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

وبخصوص عدد الولادات المسجلة بالمؤسسات الصحية العمومية المتواجدة على تراب الإقليم، فقد بلغت 7 059 ولادة خلال سنة 2015، أغلبيتها هي ولادات طبيعية حيث لا تشكل العمليات القيصرية منها إلا 3,5%.

جدول 50: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية بإقليم سيدي قاسم، 2015

أمهات متوفيات	مواليد موتى	الولادات		
		العمليات القيصرية منها	مجموع الولادات	
0	96	252	7 059	إ.سيدي قاسم
22	720	2 312	48 446	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

### 2-3-4- البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يعتبر التحكم في النمو الديموغرافي والمحافظة على صحة الأم الهاجس الرئيسي لسياسة التخطيط العائلي، الهادفة إلى الرفع من فرص حصول المرأة على وسائل منع الحمل الحديثة. ولبلوغ هذا الهدف، قام المغرب بوضع برنامج وطني للتخطيط العائلي من أجل مساعدة السكان، عن طريق توفير العلاجات المرتبطة بالصحة الإنجابية من أجل إنقاذ حياة الأشخاص وكذا تفادي حالات الحمل غير المرغوب فيه.

جدول 51: البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بإقليم سيدي قاسم، 2015

المستفيدات الجديديات					
الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن	ربط قناة فالوب	
15 540	735	1 212	202	-	إ.سيدي قاسم
54 967	6 654	6 612	2 685	2	الجهة
المستفيدات القدييمات					
الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن	ربط قناة فالوب	
71 918	1 502	699	42	-	إ.سيدي قاسم
293 971	20 346	1 348	581	-	الجهة
المجموع					
الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن	ربط قناة فالوب	
87 458	2 237	1 911	244	-	إ.سيدي قاسم
348 938	27 000	7 960	3 266	2	الجهة
25	8	24	7	-	الإقليم/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

خلال سنة 2015، مثلت النساء المستفيدات من هذا البرنامج ما يقارب 24% من العدد الإجمالي للمستفيدات على الصعيد الجهوي، أي حوالي 91 850 امرأة، 19,2% منهن استعملن موانع الحمل لأول مرة.

وتشكل "الأقراص" وسيلة منع الحمل الأكثر استعمالا على المستويين الإقليمي والجهوي بما حصته 95% و90% على التوالي، يلها إقليميا العازل الطبي بنسبة 2,4 %، ثم اللولب ب 2%.

### 3- الشبيبة والرياضة

يعنى قطاع الشبيبة والرياضة بتربية الأطفال والشباب، اعتمادا على التنشيط والتأطير التربوي المستمر والدائم من أجل انفتاح هاته الفئة وتنميتها اجتماعيا وإدماجها داخل المجتمع وكذا تحسين البيئة المحيطة بها وحمايتها من كل أشكال الانحراف.

ويعنى القطاع أيضا بالتهوض بالمرأة سواء عبر التكوين والإدماج وكذا المساعدة على تلقي كل السلوكات القوية للتنمية مما يسمح لها بولوج الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

### 3-1- التجهيزات الرياضية

يتوفر إقليم سيدي قاسم على عدة تجهيزات رياضية، تمكن الشباب من ممارسة العديد من الرياضات. وتتجلى هاته التجهيزات في 29 وحدة رياضية، غالبية هاته الوحدات هي ملاعب لكرة القدم حيث تبلغ حصتها 34%، تليها ملاعب كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة بما حصتها 17% مناصفة.

جدول 52: التجهيزات الرياضية بإقليم سيدي قاسم، 2014

الرياضة	سيدي قاسم
كرة القدم	10
ألعاب القوى	1
كرة السلة	5
كرة اليد	5
الكرة الطائرة	5
كرة المضرب	-
قاعة الرياضة	1
مسبح	2
قاعدة بحرية	-
ميدان الخيل	-
حلبة جوية	-
<b>المجموع</b>	<b>29</b>

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

### 3-2- المؤسسات السوسيوثقافية

على غرار باقي أقاليم المملكة، يتوفر إقليم سيدي قاسم على مجموعة من المؤسسات السوسيوثقافية التي تستجيب للحاجيات المختلفة للسكان، سواء في مجال تكوين المرأة في ميادين متعددة داخل النوادي النسوية، أو تنظيم برامج تعليمية لصالح الأطفال الصغار برياض الأطفال إلى جانب ممارسة الشباب لأنشطة مختلفة داخل دور الشباب.

وخلال سنة 2014، ارتفع عدد دور الشباب المتواجدة على تراب الإقليم الى 5 مؤسسات استفاد من انشطتها 65 000 مشارك ومشاركة عبر أنشطة عادية ( 35% ) واخرى إشعاعية (65%).

وعن النوادي النسوية، فقد بلغ عددها بالإقليم سنة 2014 حوالي 5 نوادي استفادت من خدماتهم المقدمة للعنصر السنوي 1 850 امرأة، بتأطير من 12 مدربة. وبخصوص رياض الأطفال، فالإقليم يتوفر على 5 مؤسسات، قامت باستقبال 500 طفل بتأطير من 8 مربيات.

**جدول 53 : مؤسسات الشبيبة والرياضة بإقليم سيدي قاسم، 2014**

المؤسسات	سيدي قاسم
• نوادي نسوية	
- نادي	05
- مؤطرين	12
- مستفيدات	1850
• رياض الأطفال	
- مؤسسات	5
- مربيات	8
- عدد الأطفال	500
• دور الشباب	
- مؤسسات	5
- مشاركين في الأنشطة العادية	23 000
- مشاركين في الأنشطة الإشعاعية	42 000

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016



## الفصل الخامس : القطاعات المنتجة





## الفصل الخامس : القطاعات المنتجة

### 1- الفلاحة

يشكل القطاع الفلاحي أحد القطاعات الحيوية الكبرى للنشاط الاقتصادي بإقليم سيدي قاسم، فهو يحضى بثروات متنوعة من الأراضي ذات جودة عالية وموارد مهمة من المياه ووفرة اليد العاملة. وكذا الموقع الاستراتيجي للإقليم القريب من أوربا ومراكز الاستهلاك الكبرى. فكل هاته المؤهلات تجعل من الفلاحة القطاع الاقتصادي الأول على الصعيد الإقليمي.

#### 1-1- الفاعلين في المجال الفلاحي

تقوم ثلاث مؤسسات عمومية بالإشراف على القطاع الفلاحي بالإقليم، ويتعلق الأمر بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للغرب والمديرية الإقليمية للفلاحة بسيدي قاسم والمكتب الوطني للسلامة الصحية. ويتمتع المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، الأمر الذي يخول له التصرف داخل مناطق نفوذه حسب الاختصاصات المحددة له، برسم الظهير المؤسس، في مجالات التجهيز وتديير المياه وكذا الاستثمار الفلاحي والحيواني.

وتتلخص الأهداف الكبرى الموكولة لهذا المكتب في ما يلي:

- ✓ المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي (إنتاج السكر والزيوت والحليب والحبوب على الخصوص)؛
- ✓ المساهمة من أجل تحسين الميزان التجاري الوطني من خلال تصدير المنتجات الفلاحية؛
- ✓ تحسين دخل الساكنة القروية وإحداث فرص للشغل بهدف الحد من الهجرة القروية.

#### 1-2- البنيات العقارية

بلغت المساحة الصالحة للزراعة على صعيد إقليم سيدي قاسم ما قدره 248 103 هكتارا، أي حوالي 26% من إجمالي نظيرتها على المستوى الجهوي. ومن خلال توزيعها حسب وضعيتها القانونية، يمكن الوقوف على بعض الخصوصيات وهي كالتالي:

✓ هيمنة صفة "الملك" بالإقليم بما نسبته 56% من المساحة الصالحة للزراعة مقابل 70% جهويا؛

✓ حضور قوي لأراضي الكيش بالإقليم 45 000 هكتار وهو ما يمثل 98% من أراضي الكيش بالجهة.

اما توزيعها حسب الإستعمالات، فإن 78 % من مساحة الإقليم الصالحة للزراعة هي من فئة "البور"، في حين لا يشكل السقوي سوى 22 % ، ومع ذلك فهي أعلى حصة للأراضي السقوية على المستوى الجهوي (34 %).

#### جدول 54 توزيع الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار) بإقليم سيدي قاسم حسب البنية العقارية

البنية العقارية	الإقليم	الجهة	الإقليم / الجهة (%)
الملك	139 007	676 824	20
الجموع	25 229	130 201	19
الكيش	45 000	45 680	98
الحبوس	4 805	6 247	77
الملك المخزني	16 762	63 310	26
آخر	17 300	37 655	46
مجموع الأراضي الصالحة للزراعة	248 103	959 917	26
الأراضي المسقية منها	53 120	154 665	34

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

### 3-1-3-1-1 المنتوجات الفلاحية الرئيسية بالإقليم

#### 1-3-1-1-1 الحبوب

تشغل زراعة الحبوب بإقليم سيدي قاسم مساحة مهمة تقارب 158 700 هكتار، أي ما يمثل 64% من مجموع المساحة الصالحة للزراعة خلال الموسم الفلاحي 2014-2015. وهي تمكن من تحقيق إنتاج إجمالي يناهز 4,52 مليون قنطار بمردودية متوسطة تقدر ب 28,4 قنطارا للهكتار الواحد.

ويعتبر القمح الطري النوع السائد ضمن زراعة الحبوب بما حصته 79% من المساحة الإجمالية المخصصة للحبوب بالإقليم أي بمساحة تصل إلى 125 300 هكتار، مكنت من إنتاج 3,5 ملايين قنطار خلال الموسم الفلاحي 2014-2015، أي ما يعادل ثلث الإنتاج الإجمالي للقمح الطري بالجهة.

### 1-3-2- القطني

يساهم إقليم سيدي قاسم ب 28% من الإنتاج الجهوي من القطني و 9 % من نظيره على المستوى الوطني. وعن المردودية، فهي تقدر في المتوسط ب 15,4 قنطار للهكتار الواحد، وهو يفوق نظيره الجهوي بنقطة. ويأتي الحمص على رأس هاته الزراعات بإنتاج يناهز 167 600 قنطار أي ما يمثل 55,5% من الإنتاج الجهوي وربع الإنتاج الوطني، بل ويتصدر إقليم سيدي قاسم الصدارة من بين جميع أقاليم المملكة في إنتاج الحمص.

### 1-3-3- المزروعات الصناعية

تشكل المزروعات الصناعية بإقليم سيدي قاسم أساسا من الشمندر وقصب السكر، وتمتد على مساحة 10 200 هكتار وتساهم في إنتاج 5,6 مليون قنطار أي 13,8% من الإنتاج الوطني و 68,1% من نظيره على المستوى الجهوي. كما أن الإقليم يتوفر على أكبر مساحة لزراعة الشمندر وهو ما نسبته 13,6% من مساحة الشمندر على المستوى الوطني.

### 1-3-4- المزروعات الزيتية

خلال الموسم الفلاحي 2014-2015، امتدت المزروعات الزيتية بإقليم سيدي قاسم على مساحة 2 800 هكتار ، كلها مخصصة لزراعة عباد الشمس. ويقدر إنتاج الإقليم من الحبوب الزيتية ب 36 200 قنطار، بمردودية متوسطة تبلغ 13 قنطار للهكتار الواحد.

جدول 55: توزيع الزراعات حسب الإنتاج (ألف قنطار) والمساحة (ألف هكتار). 2014-2015

الزراعات	الإقليم		الجهة		الإقليم/الجهة (%)	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
الحبوب	4 520,5	158,7	14 916,8	571,9	30,3	27,7
القمح الصلب	351,2	16,1	1 258,6	52,7	27,9	30,5
القمح الطري	3 510,1	125,3	10 887,9	407,9	32,2	30,7
الذرة	33,9	0,5	168,4	6,3	20,1	7,9
الشعير	354,1	13,4	1 844,6	83,2	19,2	16,1
القطاني	254,2	16,4	894,8	62,1	28,4	26,4
الفاول	64,4	4,1	239,6	17,6	26,8	23,3
الجلبانة	20,6	1,6	36,5	3,2	56,4	50,0
الحمص	167,6	10,6	301,6	21,0	55,5	50,4
العدس	1,1	0,1	130,5	10,0	0,8	1,0
المزروعات الصناعية	5 604,1	10,2	8 219,1	15,5	68,1	65,8
الشمندر	4 164,2	8,0	6 510	12,8	63,9	62,5
قصب السكر	1 439,9	2,2	1 709,1	2,7	84,2	81,4
المزروعات الزيتية	36,2	2,8	585,6	35,8	6,2	7,8
عباد الشمس	36,2	2,8	403,5	28,1	8,9	10,0
الفاول السوداني	-	-	182,1	7,7	-	-

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

ولقد حظيت المزروعات الزيتية باهتمام الفاعلين خلال الموسم الفلاحي 2014-2015 مقارنة بالذي قبله حيث ارتفعت المساحة المخصصة لعباد الشمس من 800 هكتار إلى 2 800 هكتار، ليتضاعف معها الإنتاج بنسبة 250 %.

جدول 56 : تطور توزيع الزراعات الزيتية بإقليم سيدي قاسم حسب الإنتاج (ألف قنطار) والمساحة (ألف هكتار)

2015-2014		2014-2013		الزراعات
المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	
2,8	36,2	0,8	10,4	المزروعات الزيتية (عباد الشمس)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

### 1-3-5- إنتاج الخضروالفواكه

يخصص إقليم سيدي قاسم كل موسم فلاحي مساحة مهمة من أراضيه الصالحة للزراعة لزراعة الخضرة، وخلال الموسم الفلاحي 2014-2015 بلغت هذه المساحة 3 246 هكتار موفرة بذلك إنتاج يقدر ب 117 964 قنطار من الخضرة، وهو ما يشكل % 7,8 من المنتوج على المستوى الجهوي. كما تم إنتاج ما قدره 257 579 قنطار من الفواكه ( % 31,2 من مجموع المنتوج الجهوي من الفواكه). وبخصوص مزروعات الكلا، فإن إقليم سيدي قاسم يوفر ما نسبته % 40 من منتوج الجهة.

جدول 57 : توزيع الزراعات حسب الإنتاج (قنطار) والمساحة (هكتار) بإقليم سيدي قاسم، 2014-2015

الزراعات	الإقليم		الجهة		الإقليم/الجهة (%)	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
زراعة الخضرة	117 964	3 246	1 502 829	44 531	7,8	7,2
مزروعات الكلا	1 224 406	31 898	2 987 607	80 469	40,9	39,6
مزروعات الفواكه	257 579	34 878	824 268	107 409	31,2	32,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

### 1-4- الإنتاج الحيواني

يشكل قطاع تربية الماشية ثروة بالغة الأهمية بالنسبة لإقليم سيدي قاسم، نظرا لما تتوفر عليه من قطيع مهم ومتنوع من المواشي. ويقدر هذا القطيع ب 604 400 رأس، تتكون غالبيتها من الأغنام ب % 71,3، تليها الأبقار ب % 23,7 في حين تعود الحصبة الباقية إلى الماعز بنسبة لا تتعدى % 4,8. ويوفر إقليم سيدي قاسم بذلك ما نسبته

29,5 % من قطيع الأبقار على مستوى الجهة، و 26,4 % من قطيع الأغنام. كما يتوفر الإقليم على قطيع هام من حيوانات الجر والذي يقدر ب 124 000 رأس، وهو ما يمثل ثلثي القطيع المتوفر بالجهة من هذا النوع من الحيوانات.

جدول 58 : توزيع قطيع الماشية وحيوانات الجر، 2015

الإقليم / الجهة (%)	الجهة	الإقليم	الأعداد (بالألف)
29,5	485 600	143 300	الأبقار
28,4	115 100	32 700	السلالة المحلية
29,8	370 500	110 600	السلالة المحسنة
26,4	1 634 400	431 500	الأغنام
12,8	229 700	29 600	الماعز
65,8	188 300	124 000	حيوانات الجر
37,1	28 300	10 500	الخيول
64,8	59 700	38 700	البغال
74,5	100 300	74 800	الحمير

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

## 2- الغابات

تعتبر الغابة واحدة من أهم الثروات التي تتمتع بها إقليم سيدي قاسم، فهي تشكل مؤهلا كبيرا بالنسبة للإقليم سواء على المستوى الاقتصادي أو السياحي أو الإكولوجي. وتمتد هاته الثروة الغابوية المتواجدة بتراب الإقليم على مساحة تقارب 10 700 هكتار، كلها غابات طبيعية، وهي تتكون بالأساس من أشجار البلوط الفليني بنسبة 59 % إلى جانب أشجار الماطورال 37 %.

جدول 59: مساحة الغابات المغروسة والطبيعية بإقليم سيدي قاسم، 2014

النوع	المساحة (بالهكتار)
مساحة الأشجار الطبيعية	10 700
الأشجار الصمغية	-
أشجار الوريق	6 520
نوع ماطورال	4 000
أنواع اخرى	180
مساحة الأشجار المورقة الطبيعية	6 520
البلوط الفليبي	6 300
البلوط الأخضر	220
مجموع المساحة	10 700
المساحة المشجرة	-

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

يظل الإنتاج الغابوي على صعيد إقليم سيدي قاسم جد ضعيف إذا ما قورن بنظيره على مستوى الجهة، حيث لم يتجاوز عدد الرخص الممنوحة، سنة 2015، 7 رخص وهو ما يعادل 5% فقط من تلك الممنوحة جهويا، محققة بذلك إيرادات غابوية بقيمة 136 901,93 درهم، وهو ما يعادل 0,2% فقط من مجموع مداخيل الاستغلال الغابوي على الصعيد الجهوي.

جدول 60: الاستغلال الغابوي، 2015

عدد الرخص	المداخيل (الدرهم)
7	136 902
65	29 314 000
68	26 088 727
140	55 539 629

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

3- الصناعة التقليدية

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية بالمغرب أحد القطاعات الأكثر إنتاجية والموفرة لفرص الشغل، حيث يشغل نسبة مهمة من اليد العاملة النشيطة.



وتشكل صناعات الفخار قطاعا واعدا، وذلك لتواجد إمكانيات معرفية محلية ولوفرة الطين كمادة أولية (موقع الكوش) إلى جانب الثروات المائية الهامة، بالإضافة إلى الطلب المتزايد والذي يشترط التنوع والجودة العالية في المنتج. ولقد بلغ عدد التعاونيات بالإقليم 15 وحدة وهو ما يمثل 5% من مجموع التعاونيات بالجهة.

#### جدول 61: أهم مؤشرات النشاط الحرفي بإقليم سيدي قاسم، 2015

المؤشر	سيدي قاسم	الجهة
التعاونيات والمنخرطون		
- التعاونيات	15	294
- الحرفيون المنخرطون	132	2 713

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

#### 4- الصناعة التحويلية

##### 4-1- الإمكانيات والمؤهلات الاقتصادية

يضم إقليم سيدي قاسم عدد لا بأس به من الوحدات الصناعية في مجالات الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية وكذا الصناعات الغذائية. ومما ساعد في توفر هذه الوحدات مجموعة من العوامل أهمها:

✓ قربه من العاصمة الإدارية للمملكة "الرباط" ومن العاصمة الاقتصادية "الدار البيضاء";

✓ توفره على شبكة للنقل متكونة من الطرق والسكة الحديدية.

##### 4-2- أهمية الصناعات على صعيد إقليم سيدي قاسم

حسب الإحصائيات المتوفرة سنة 2013، بلغ عدد الوحدات الصناعية المحصاة بإقليم سيدي قاسم 20 مؤسسة، ويستحوذ قطاع الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية على نصف الوحدات، متبوعا بقطاع الصناعة الغذائية ب 9 وحدات، بينما لا يضم قطاع صناعة الميكانيك والصناعة الثقيلة سوى وحدة واحدة.

جدول 62: المؤشرات الصناعية بإقليم سيدي قاسم، 2013

عدد المؤسسات	قيمة المبيعات (ب 10 <sup>3</sup> درهم)	الصادرات (ب 10 <sup>3</sup> درهم)	الإنتاج (ب 10 <sup>3</sup> درهم)	الاستثمارات (ب 10 <sup>3</sup> درهم)	القيمة المضافة (ب 10 <sup>3</sup> درهم)	عدد المستخدمين الداخليين	
10	638 380	-	109 643	6 255	70 352,9	293	الصناعة الكيمياوية وشبه الكيمياوية
9	46 694	-	46 669	764	6 377,3	106	الصناعة الغذائية
1	1 021	-	1 021	-	624,6	15	صناعة الميكانيك والصناعة الثقيلة
<b>20</b>	<b>686 095</b>	<b>-</b>	<b>157 333</b>	<b>7 019</b>	<b>77 354,7</b>	<b>414</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الغرب الشراردة بني حسن 2015

وفي ما يتعلق بالمؤشرات الرئيسية لهذا القطاع على الصعيد الإقليمي، فإنه يستقطب 414 مستخدما، وتبلغ حصة الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية 70% من كل من مناصب الشغل الموفرة على صعيد الإقليم وكذا من حصة الإنتاج الذي بلغ 157 333 مليون درهم. وعن قيمة الاستثمارات فقد ارتفع حجمها سنة 2013 إلى 7 019 مليون درهم، ويستحوذ قطاع الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية على الحصة الكبرى منها ب 89%. أما بخصوص الصادرات بإقليم سيدي قاسم لم يرق بعد إلى درجة العالمية ويظل إنتاجه مقتصرًا على السوق الداخلية فقط.

#### 4-2-1- المطاحن الصناعية

يتوفر إقليم سيدي قاسم على مطحنتين للحبوب بطاقة سحق سنوية تبلغ 765 000 قنطار. وقد ارتفعت كمية القمح الطري المطحونة سنة 2013 إلى 169 704 قنطار مكنت من إنتاج الدقيق بأنواعه الأربعة (الدقيق الوطني من القمح الطري - الدقيق الممتاز - الدقيق المستدير الممتاز - الدقيق المستدير العادي) بنسبة 75%، وكذا الفضلات (النخالة والدقيق الثانوي) بنسبة 25%.

جدول 63 : أنشطة المطاحن الصناعية بإقليم سيدي قاسم، 2013

2	عدد المطاحن
765 000	الطاقة السنوية للسحق (بالقنطار)
169 704	كمية القمح الطري المطحونة (بالقنطار)
	كمية المنتوجات والفضلات المنتجة (بالقنطار)
456 074	الدقيق الوطني من القمح الطري
632 771	الدقيق الممتاز
65 584	الدقيق المستدير الممتاز
215 237	الدقيق المستدير العادي
92 571	الدقيق الثانوي
361 653	النخالة

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الغرب الشاردة بني حسن 2014

4-2-2- المعصرات والوحدات الصناعية

يحتضن إقليم سيدي قاسم كل المعصرات والوحدات الصناعية المتواجدة بالجهة، ففي تنحصر في 9 وحدات صناعية ذات طاقة مخصصة للطحن تبلغ 10 500 طن في السنة، وكذا في 778 معصرة، تمثل 5,1% من مجموع نظيرتها الوطنية.

جدول 64 : عدد المعصرات والوحدات الصناعية بإقليم سيدي قاسم، 2015

عدد المعصرات	الطاقة المخصصة للطحن (طن/السنة)	عدد الوحدات الصناعية	
778	10 500	09	إ.سيدي قاسم(1)
15 087	505 800	287	المغرب(2)
5,2	2,1	3,1	(1)/(2) (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

4-3-2- إنتاج الحليب

يتوفر إقليم سيدي قاسم على 105 مركز لتجميع الحليب ، وهو ما يشكل ثلث عدد المراكز المتواجدة على صعيد الجهة خلال الموسم الفلاحي 2014-2015.وقد بلغت كمية الحليب المجمعة بها 52 232 460 لتر وهو ما يعادل ربع الكمية المجمعة جهويا.

وقد بلغ الإنتاج بالإقليم 164 مليون لتر من الحليب. ومما ساهم في وفرة الإنتاج، هو توفر الإقليم على قطيع جد مهم من الأبقار و الذي يقدر ب 53 795 رأس، أي ما يعادل ثلث القطيع المتوفر على مستوى الجهة.

جدول 65 : إنتاج الحليب بإقليم سيدي قاسم، 2014-2015

عدد مراكز التجميع	الكمية المجمعة (مليون لتر)	الإنتاج (مليون لتر)	عدد الأبقار (ألف)
105	52,2	164	53,8
328	202,2	522	163,2
32	25	31	33

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لجهة الرباط سلا القنيطرة 2016

#### 4-2-4- إنتاج السكر

جدول 66 : تعريف معامل إنتاج السكر، 2015

الوحدة	الموقع	عدد المستخدمين الدائمين	نوع الإنتاج	طاقة الإنتاج (ألف طن في الموسم)	تاريخ الشروع في العمل
معامل السكر والتكرير	- دار الكداري - العوامة - مشرع بلقاصيري	425	السكر المحبب وسكر القطع	120	1981 1984 1975
معمل السكر الوطني للكوس	- س.علال التازي - مشرع بلقاصيري - القصر الكبير - س.سليمان	643	السكر المحبب	120	1968 1968 1978 1963

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

يقوم معمل السكر الوطني للكوس المتواجد على تراب جهة الرباط سلا القنيطرة بمعالجة وإنتاج السكر الأبيض المحبب باعتماد الشمندر كمادة أولية. خلال سنة 2015، بلغت الطاقة الإنتاجية للمعمل 120 ألف طن في الموسم مع طاقة معالجة

تصل إلى 120 ألف طن في الموسم. ويضم المعمل ثلاث فروع احدها يتواجد على تراب إقليم سيدي قاسم وهو معمل مشرع بلقصييري الذي يرجع تأسيسه إلى سنة 1968.

ويضم إقليم سيدي قاسم فرعا آخر لمعمل السكر و التكرير لقصب السكر، وهو يعتمد قصب السكر كمادة أولية ويقوم بإنتاج السكر المحبب وقطع السكر بطاقة انتاجية قدرت سنة 2015 ب 120 ألف طن وبقدرة معالجة وصلت إلى 1 140 ألف طن في الموسم.